

* الاثنين ١٢ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 12.9.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 102/45 - 12.9.1988 - Price: 70 Agorah

قوات الاحتلال قتلت ابن قرية نوبا خلال الاشتباكات
استشهاد شاب من غزة بعدان دهسته سيارة عسكرية

□ عشرات الجرحى، عدد منهم بالرصاص في الشاطىء ونابلس وبلاطة وقرى طولكرم □ حظر التجول مستمر على قلقيلية وحوسان ومخيم بلاطة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب برصاص الاحتلال، خلال مظاهرات واشتباكات يوم امس، عدد من الفلسطينيين - خصوصا في مخيم الشاطىء (قطاع غزة) ومنطقة طولكرم. واصيب العشرات بالاختناق او بكسور وكدمات.

واستشهد في مستشفى «تل هشومير»، صباح أمس، الشاب صالح مصطفى كساب (٢٢ عاما من غزة) متأثرا بجراحه بعدما كانت صدمته، الجمعة الماضي، سيارة عسكرية.

وعلم ان الشاب علي احمد عبد الحميد الدبابسة (٢٦ عاما من قرية بيت نوبا) لم يعثر على جثته في ظروف غامضة وانما استشهد، امس الاول، خلال اشتباكات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال.

● شهيد قرية نوبا ●

خلافا لما روجت له وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل كشف اهالي قرية نوبا ان الشاب علي احمد عبد الحميد الدبابسة (٢٦ عاما) أستشهد بعد اصابته برصاص جنود الاحتلال خلال مظاهرات واشتباكات عنيفة شهدتها قريتا نوبا وصوريف (قضاء الخليل)، يوم امس الاول.

وصباح امس تجددت المظاهرات وانطلقت مسيرة نسائية حاشدة ونصبت المتاريس الحجرية واضرمت النار في الاطارات. استنكارا لجريمة قتل الشاب علي دبابسة واحتجاجا على الاكاذيب التي بثتها وسائل الاعلام وجاء فيها انه عثر على جثته بعد قتله في ظروف غامضة.

ويفيد شهود عيان ان الشاب شوهد، بعد اصابته برصاصة، يتجه نحو سيارة جيب عسكرية. وفيما بعد شاهد سكان بيت اولا الشاب حين كانت تجره سيارة عسكرية، بعد ربطه اليها بالحبال. وساعة كتابة هذه السطور لم تكن سلطات الاحتلال قد سلمت جثمانه لذويه.

ومن بين الجرحى في نوبا، امس الاول: عبده عبد الحميد الدبابسة (٢٢ عاما - رصاصة في القدم) ومحمود عواد (٢٢ - رصاصة في القدم) وصادق يوسف الدباس (٢٤ - رصاصة) ومن صوريف: زياد عزت عبد الله ابو فارة (١٨ - رصاصة في الحوض) وحاتم خليل البرادعية (١٦ - كسور) ومحمد حسن حيدات (كسور) ومحمد عبد الكريم البرادعية وياسر يوسف ابو فارة (وكلاهما اصيب بكسور). واعتقل الاربعة بعد تحطيم اطرافهم.

● قرية تل ●

ولا تزال قرية تل، منذ حوالي شهر، تعاني من حصار وحشي وممارسات قمع

■ البقية على ص٢ ■



● جيب عسكري يقتاد معتقلين اثنين من بين مئات المعتقلين في قلقيلية، التي تتعرض لاشرس حملة مداهمة احتلالية. (صورة من «و.ص.ف.») ●

اصابتان بالغتان في «الشاطىء»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - وردتنا، في ساعة متأخرة من مساء امس، انباء عن وقوع اصابتين بالغتين في مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين (قطاع غزة) برصاص قوات الاحتلال.

فقد اصيب المواطن اسماعيل صيام (١٨ عاما) برصاصة في الرأس ونقل الى مستشفى «الشفاء» في حالة خطيرة بينما اصيبت الفتاة ايمان الطويل (١٤ عاما) برصاصة في الجبين اسفرت عن كسر عظمة الجبين وحدوث ارتجاج في المخ.

غدا، بدء زيارة رئيس م.ت.ف في البرلمان الاوروبي

● مصدر فلسطيني: عرفات سيدلي بتصريحات على مستوى الحدث ● السفير الاسرائيلي في باريس يعتبر هذه الزيارة تحولا من جانب البرلمان الاوروبي حيال اسرائيل ●





● ياسر عرفات ●

● ستراسبورغ - «و.ص.ف» - يستعد البرلمان الاوروبي لاستقبال زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، غدا (الثلاثاء) وبعد غد (الاربعاء) في ستراسبورغ في زيارة تثير الجدل الشديد سواء داخل المجلس او خارجه.

وتثير هذه الزيارة للبرلمان الاوروبي ثائرة المنظمات الصهيونية، التي تعتزم التظاهر تعبيرا عن استيائهم امام قصر اوروبا في ستراسبورغ (شرق فرنسا).

ويرى احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل ان زيارة زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الاولى هذه لاحدى هيئات المجموعة الاقتصادية الاوروبية تعتبر زيارة تاريخية وقال: ان عرفات سيدلي هناك بتصريحات «على مستوى الحدث».

ومن جانبه وصف سفير اسرائيل في باريس، عوفاديا سوفير، الزيارة بانها «تحول مؤسف» من جانب برلمان دمقراطي. واعرب، ايضا، عن الامل في الا تتخذ فرنسا بهذه المناسبة اية بادرة حيال عرفات، مشيرا الى لقاء محتمل مع عضو في الحكومة الفرنسية».

وتأتي زيارة عرفات تلبية لدعوة من المجموعة الاشتراكية في البرلمان وهي المجموعة الاكبر عددا. ومن حيث المبدأ فهي ليست زيارة رسمية لذلك لن يتحدث عرفات من منبر البرلمان حتى اذا استقبلته شخصيات من الصف الاول.

وسيلتقي عرفات مع المفوض الاوروبي المكلف خاصة بالعلاقات مع الشرق الاوسط، الفرنسي كلود شيسون.

ويجتمع عرفات، ايضا، مع وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة الاقتصادية في النصف الثاني من عام ١٩٨٨.

ومن المقرر أن يلتقي عرفات، ايضا، المجموعات الاشتراكية والشيوعية والدمقراطية - المسيحية ومجموعة انصار البيئة في البرلمان.

ويلاحظ وجود نوع من التذبذب داخل المجموعة الاشتراكية حسب الاوساط البرلمانية. فقد اشار اعضاء المجموعة المنتمين الى الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني وحزب العمال البريطاني الى ان مجموعتهم سبق ان دعت زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي ووزير الخارجية شمعون بيرس في حزيران (يونيو) الماضي.

واعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي عن اعتقاده، في بيان صدر في باريس، ان زيارة عرفات ستكون «مفيدة» اذا قطع هذا الاخير «شوطه على طريق الاعتراف

■ البقية على ص٢ ■

مئات الآلاف من الفرنسيين يحتفلون بعيد «لومانيتيه»

●باريس - «تاس» - في متنزه «سان دينيه»، هذه الضاحية العمالية في باريس بدأت الإحتفالات بعيد صحيفة «لومانيتيه»، لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي.

وتتزامن الإحتفالات بهذا العيد بالإحتفال بالذكرى المئتين للثورة الفرنسية العظمى، التي سيجري الإحتفال بها في نهاية العام الحالي.

وفي اليوم الاول من هذا الإحتفال الجماهيري زار مئات الآلاف من سكان باريس وضيوفها المتنزه، حيث تقع بلدة المهرجانات التي تبلغ مساحتها ١٣٥ هكتارا وتجولوا بين أجنحة المعارض المختلفة، التي تعكس نشاطات الحزب الشيوعي الفرنسي ومكتسبات الشغيلة.

واشير في المناقشات التي جرت في اليوم الأول من العيد، الى أنه نشأ بعد الإنتخابات البرلمانية التي جرت في فرنسا، مؤخرا، وضع جديد حين حرمت القوى اليمينية من الأغلبية في الجمعية الوطنية وانتقلت الى المعارضة.

هذا وأكد جورج مارشيه، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي في تصريح للصحفيين، يوم السبت ٩/١٠، ان الحزب الشيوعي الفرنسي سوف يؤيد كل المبادرات الحكومية التي تنسجم مع أماني الشغيلة ويعتزم النضال بحزم ضد تلك التدابير الحكومية التي تتعارض مع أماني فرنسا الكادحة.

هذا وأقيمت في الإحتفال أجنحة لما يزيد على ٨٠ من الصحف الشقيقة من ٦٠ بلدا.

الوثيقة الختامية لمؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز:

دعوة الامم المتحدة الى فرض عقوبات على اسرائيل جراء فظائعها ضد شعب المناطق المحتلة

● الوزراء يحيون الانتفاضة الفلسطينية البطولية ● القمة المقبلة للحركة في العام المقبل (١٩٨٩) في يوغوسلافيا ●

●نيقوسيا - و.ص.ف - تناولت الوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر التاسع لوزراء خارجية دول عدم الانحياز ليلة السبت/الاحد في نيقوسيا في نهاية أعماله التي استمرت اربعة ايام عدة نقاط حارة على الساحة الدولية.

فقد أعربت دول عدم الانحياز عن ارتياحها للارادة السياسية والمرونة الدبلوماسية والروح البناءة التي تحلت بها انغولا في البحث عن حل يتم التفاوض بشأنه. واخذت علما بايجابية المفاوضات الرباعية الحالية بين انغولا وكوبا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا. واعربت عن قلقها الشديد ازاء القدرة التي اكتسبتها جنوب افريقيا على انتاج اسلحة نووية، حسب ما اعلن اخيرا.

وبالنسبة للصحراء الغربية دعت دول عدم الانحياز المغرب وجبهة البوليساريو الى اجراء مفاوضات مباشرة في اسرع وقت ممكن من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار واجراء استفتاء في جمهورية الصحراء الغربية.

وشهد تبني الفقرة المتعلقة بالصحراء الغربية نقاشا طويلا في الجلسة العامة بين المغرب والجزائر. ويذكر ان جبهة البوليساريو تتمتع بصفة المدعو ولا يحق لها المشاركة في المناقشات.

وحسم رئيس الجلسة وزير الخارجية القبرصي، جورج اياكوفو، هذا النقاش مشيرا الى انه في ظل غياب الاجماع حول تعديل نص المشروع الاساسي الموضوع على اساس مقررات قمة الحركة في هراري العام ١٩٨٦ فان هذا النص سيعتبر من قبل المؤتمر ويمكن للمندوبين الراغبين بابداء التحفظات ان يفعلوا ذلك قبل (٣٠) الجاري.

وبالنسبة لافغانستان اعرب الوزراء عن ارتياحهم العميق لتوقيع اتفاقات جنيف «مع الاعتراف بأن اية مسألة تتعلق بالحكومة الافغانية هي من صلاحيات افغانستان وحدها ولا يمكن لغير الشعب الافغاني ان يبت بها». واعرب الوزراء «عن املهم بان يعي جميع عناصر الامة الافغانية في الداخل والخارج بضرورة ان يعملوا سريعا وان يبرهنوا على حكمة سياسية من اجل اعادة السلام الى افغانستان».

وبالنسبة للعراق وايران اعرب الوزراء عن ارتياحهم الكبير لقرار البلدين الموافقة على قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) ووقف الاعمال الحربية واجراء مفاوضات مباشرة. ودعوا الطرفين الى التعاون بنية حسنة مع السكرتير العام للامم المتحدة من اجل التوصل الى اتفاق حول تطبيق بنود القرار.

وبالنسبة للانتفاضة في الاراضي المحتلة حيا الوزراء «الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة». ودعوا الامم المتحدة الى اتخاذ «اجراءات فعالة بما فيها فرض العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وطلبوا من مجلس الامن وضع الاراضي المحتلة تحت الاشراف المؤقت للامم المتحدة من اجل حماية الشعب الفلسطيني». ودعوا «جميع الدول الى المزيد من الضغوط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اجل ان تضع حدا لسياسة الارهاب والقمع، التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني».

كما دعت حركة عدم الانحياز البلدان المتطورة الدائنة والمؤسسات النقدية الى ضم جهودها الى جهود البلدان النامية المدينة بشكل يسمح لها معا باعتماد اجراءات جديدة للتخفيف من عبء ديون البلدان النامية.

وتقترح «الوثيقة الختامية» للمؤتمر الوزاري للحركة سبعة اجراءات للتوصل الى هذا الهدف هي التالية:-

١ - احداث انعكاس في الوضع الراهن المتميز بالنقل الخالص للموارد الفعلية من البلدان النامية الى البلدان المتطورة.

٢ - خفض معدلات الفائدة واطالة مهل الاستحقاق.

٣ - وضع اولوية تسمح للمصارف والدائنين بالاستفادة من الاسعار المتدنية للقطع في السوق الثانوية.

٤ - اقامة جهاز جديد للاقراض في صندوق النقد الدولي «بفضل موارد اضافية» من اجل ترسيع عمليات المقايضة بغية خفض حجم خدمة الديون وادخال تعديلات ملموسة على معايير الشروط المطبقة من قبل المؤسسات المالية الدولية.

٥ - «قصر المدفوعات المخصصة لخدمة الديون ضمن نسبة معينة من عائدات الصادرات تتناسب مع ضرورات التنمية والحاجات الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد» ووضع أولويات جديدة لمساعدة البلدان المدينة التي «بسبب عوامل خارجية غير مواتية» لا تستطيع الوفاء بالتزاماتها حسب الجدول الزمني المقرر.

٦ - اقامة فارق بين الديون القائمة والتدفق الجديد للرساميل بالنسبة للبلدان المثقلة بالديون تجاه النظام المصرفي العالمي بغية تحديد قيمة الفوائد ومن اجل دفع هذه الرساميل الى التوجه نحو البلدان المدينة وامكانية التفكير بالغاء الدين العام بالنسبة للبلدان المتدنية المداخيل والبلدان الاقل تقدما.

٧ - تشجيع كبير لدخول صادرات البلدان المتقدمة الى اسواق البلدان

■ البقية على ص٢ ■

اطلاق سراح متهمين بالمشاركة في جريمة احراق العمال العرب!

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس (الاحد)، سراح متهمين كانت قد اعتقلتهما الشرطة لاشتراكهما في الجريمة العنصرية التي احرق فيها ثلاثة عمال غزيين ما بين ليلة الثامن والتاسع من شهر اب الماضي.

والمتهمان هما يعقوب بطاش (٢١ عاما) وبنيامين سعادة (٣١ عاما) من اور يهودا. وكانا قد اتهما بتحضير واعطاء ثلاثة زجاجات حارقة وقنبلة غاز الى المتهم الثالث باروخ متسلاوي الذي القى الزجاجة الحارقة على براكية العمال الغزيين وهم نيام بعد ان اغلق باب البراكية مما ادى الى قتل العمال حرقا.

والمفاجأة كانت عندما اعلن قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب عن اطلاق سراحهما بكفالة آخذا بعين الاعتبار «ماضيهما النقي» وكل ما امرهما بفعله هو الحضور مرة في الاسبوع الى مركز الشرطة!!!

في مقابلات صحفية عشية رأس السنة العبرية:

رابين: «مستعد للتفاوض مع كل فلسطيني يرفض الميثاق الوطني ويقبل قراري ٢٤٢ و ٣٣٨»!

* اهالي المناطق المحتلة «يحاولون بالحجارة والزجاجات الحارقة تحقيق ما عجزت عن تحقيقه الجيوش العربية خلال ست حروب» *

●تل ابيب - قال وزير «الامن»، اسحق رابين، انه مستعد للتفاوض مع «كل فلسطيني او مجموعة فلسطينيين لا تعتبر الميثاق الوطني الفلسطيني قرآنها وتقبل قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) وتشجب العنف والارهاب وتكون على استعداد للتفاوض معنا».

ورفض رابين، في مقابلة مطولة ادلى بها لصحيفة «معريف» عشية رأس السنة العبرية امس الاحد، الرد على سؤال فيما اذا كان تصريحه السالف يعني انه مستعد للتفاوض مع ممثلي م.ت.ف موضحا «هذه هي شروطي التي على اساسها مستعد للتحادث مع كل فلسطيني او مجموعة فلسطينيين.. والذي يأتي ويعلن قبوله لهذه الشروط سأتحدث معه».

واضاف رابين انه لا يطالب بالاعتراف باسرائيل لان المشكلة، قال، ليست الاعتراف باسرائيل او عدم الاعتراف بها وانما «خلق واقع واقرار قاعدة للمفاوضات السلمية واستعداد للجلوس الى مائدة المفاوضات»!

وكان وزير «الامن» قد كشف انه تحدث مع مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في كانون الاول الماضي، وذلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الاهرام» القاهرية في عددها الصادر، امس الاحد ٩/١١.

ورفض رابين الكشف عن هوية الفلسطينيين الذين التقاهم موضحا، فقط، ان بعضهم «من الاصوليين والاخرين مؤيدين للاردن». الا انه اكد مجددا رفضه اجراء اية مفاوضات مع المنظمة الفلسطينية. واوضح «ان التفاوض مع منظمة التحرير يعني الموافقة على دولة فلسطينية. انني ادعو الى مفاوضات مع الفلسطينيين ولكن ليس مع منظمة التحرير»!!

واكد رابين انه يستطيع التفاوض مع كل فلسطيني «يرفض الميثاق الوطني الفلسطيني الداعي الى تدمير دولة اسرائيل ويقبل القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن كأساس وحيد لتسوية النزاع في الشرق الاوسط ويتخلى عن الارهاب ويؤيد المفاوضات». وأعتبر، ايضا، ان «اسرائيل تريد السلام على حدودها الشرقية. ولا تستطيع الوصول الى ذلك الا عبر التفاوض مع الاردن والفلسطينيين من دون استبعاد هؤلاء الاخرين».

واشار رابين في معرض تعليقه على الحرب العراقية - الايرانية الى انه توصل الى استنتاج مفاده انها «لم تكن في مصلحة اسرائيل لأنها دفعت الدول العربية الى سباق التسلح»!!

ويذكر ان رابين وجه رسالة مطولة الى الجيش الاسرائيلي عشية رأس السنة العبرية ذكر فيها «ان مخاطر الحرب تزداد وان السنة العبرية المقبلة لن تضمن السلام والهدوء» («هآرتس»، امس).

وعزا رابين ذلك الى «عدم تحقق السلام مع جيراننا العرب، باستثناء مصر، وانتهاء الحرب العراقية - الايرانية والاحباط في الدول العربية وتصاعد سباق التسلح، الذي يشمل صواريخ ارض - ارض».

وعن الانتفاضة قال رابين ان اهالي المناطق المحتلة «يحاولون بالحجارة والزجاجات الحارقة تحقيق ما عجزت عن تحقيقه الجيوش العربية خلال ست حروب»!

راس السنة العبرية الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتفل جماهير الشعب الاسرائيلي، اليوم الاثنين، براس السنة العبرية الجديدة.

وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» بتهانيها الى المحتفلين بالعيد راجية ان يعود عليهم وقد انحسر الاحتلال وتخلصوا من وطأة سياسة حكام اسرائيل الكارثية وتعموا بالسلام والاستقرار. وكل عام وانتم بخير.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/١١، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بعد ساعات الظهر مائجا.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط: يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩-٨٨/٩/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٧٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٧ - ١,٧٨ ش.ج

سقوط «كاتيوشا» على موقع لميليشيات لحد العميلة

●راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان عددا من صواريخ الكاتيوشا اطلق في اتجاه موقع لهذا الجيش في شمال «الحزام الامني».

وقالت «صوت الامل» ان انفجار هذه الصواريخ لم يؤد الى سقوط ضحايا، وقالت أنها اطلقت من منطقة الشوف الجبلية، التي تسيطر عليها ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي (بزعامة وليد جنبلاط).

تهنئة بلغاريا بالعيد الـ ٤٤ لتحررها من نير الفاشية

● تل ابيب - لمراسلنا - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اواخر الاسبوع الماضي، برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وعبرها الى جماهير الشعب البلغاري بمناسبة العيد الـ ٤٤ لتحرير بلغاريا من نير الفاشية.

وجاء في البرقية:

«الرفاق الاعزاء،

«بمناسبة العيد الـ ٤٤ لتحرير بلغاريا من النير الفاشي، يسرنا ان نتقدم اليكم، ومن خلالكم، الى كل الشعب البلغاري، بالتحيات القلبية الاخوية.

«ان النصر التاريخي للجيش السوفييتي المجيد على الفاشية، وسحق القوة الضاربة للالة الهتلرية الحربية، والانتفاضة البطولية للشعب البلغاري بقيادة الشيوعيين البلغار، ادى الى تحرير بلادكم وفتح عهدا جديدا في تاريخ الشعب البلغاري ومهد الطريق الى الاشتراكية.

«ومنذ تحرر الشعب البلغاري بقيادة حزبكم، سطر انجازات رائعة في جميع مجالات بناء الاشتراكية. ويواجه الشعب البلغاري اليوم تحديا جديدا في توظيف التغييرات الثورية الجديدة في اطار اعادة البناء الاشتراكي وفي تعميق الدمقراطية الاشتراكية، والنهوض بمستوى الحياة في بلغاريا، ماديا وثقافيا، بشكل عميق.

«ان بلغاريا الاشتراكية، كجزء من المجتمع الاشتراكي، تقوم بدور هام في النضال العام لنزع السلاح النووي، وفي النضال من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي والسلام.

«الرفاق الاعزاء،

«باسم كل الشيوعيين في اسرائيل، يهود وعربا، نتمنى لكم كامل النجاح في جهودكم الرامية الى مزيد من التقدم. وفي اعادة البناء الاشتراكي لمصلحة الشعب البلغاري وقضية السلام والاشتراكية».

تهنئة كوريا الدمقراطية بالعيد ال ٤٠ لقيامها

● تل ابيب - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اواخر الاسبوع الماضي، رسالة تهنئة الى اللجنة المركزية لحزب العمال في كوريا الدمقراطية وجماهير الشعب فيها بمناسبة العيد الـ ٤٠ لقيام جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية.

وجاء في البرقية

«الرفاق الاعزاء،

«بمناسبة العيد الـ ٤٠ لقيام الجمهورية الدمقراطية الشعبية الكورية، يسرنا ان نتقدم اليكم، ومن خلالكم الى الشعب العامل في بلادكم، بالتحيات القلبية الاخوية.

«لقد سطرت الجمهورية الدمقراطية الشعبية، منذ قيامها، وبقيادة حزبكم، انجازات رائعة في كل مجالات بناء الاشتراكية.

«فباسم كل الشيوعيين في اسرائيل، نتمنى لكم كامل النجاح في جهودكم الرامية الى مزيد من التقدم بمجتمعكم الاشتراكي ومن اجل استعادة وحدة بلادكم لمصلحة السلام والاشتراكية».

زعيم «حركة المقاومة الاسلامية»:

نعترف بمنظمة التحرير ولكن .... بتحفظ !!

* الشيخ احمد ياسين: التحفظ هو اننا نريد الدولة الفلسطينية اسلامية بينما «هم يريدونها علمانية»! * ويزعم: «الجهات الاسلامية» هي التي بادرت الى الانتفاضة. اما القوى الوطنية فقد... انضمت وشاركت!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف الشيخ احمد ياسين، زعيم ما يسمى بـ «حركة المقاومة الاسلامية» («حماس»)، بشكل غير مباشر، بأن حركته تقف خارج الاجماع الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة والذي تمثله «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» التي تضم كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وتمثلها وذلك حين اعلن ان حركته «تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني... بتحفظ»!!

وعن سبب هذا التحفظ قال «المرشد الروحي» لـ «حماس»، في المقابلة التي اجراها معه مراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعربية وبثها في نشرته الاخبارية مساء امس الاول السبت (٩/١٠): «التحفظ هو اننا نريد ان تكون الدولة المنشودة دولة اسلامية وليست دولة علمانية كما يريدونها هم»!!

واعترف الشيخ، ايضا وبشكل غير مباشر، بأن حركته تقوم بنشاطات خارجة عن وحدة الصف الوطني في المناطق المحتلة وعن توجيهات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة حين قال ردا على سؤال مراسل التلفزيون حول ما اذا كان هنالك الان تنسيق بين «الجهات الوطنية» و«القوى الاسلامية»: «لا علم لدي. لا اعرف»!! ثم زعم بأن «التوجهات الاسلامية هي التي كانت المبادرة للانتفاضة» (؟!) واما القوى الوطنية فقد «انضمت الى الانتفاضة وشاركت»!!!

وردا على سؤال اخر حول ما اذا كانت هنالك خلافات بين «القوى الوطنية» و«التوجهات الاسلامية» قال زعيم «حماس»: «لم اشعر»!! لكنه، حين سأله المراسل عن الخلافات مع الشيوعية، قال: «هنالك خلافات» واضاف ان الموقف من الشيوعية هو ان «المجتمع الاسلامي يقوم على الايمان بينما الشيوعية تقوم على الكفر» (؟!!) ولذلك - اضاف الشيخ - هنالك «خلاف استراتيجي في العقيدة والاساس»!

واعلن زعيم «حركة المقاومة الاسلامية» رفضه لفكرة الاعلان عن حكومة فلسطينية مؤقتة (او في المنفى) لانها «خطوة قبل اوانها»!!

وحول موقفه وموقف حركته من الاعتراف باسرائيل والتفاوض معها قال الشيخ احمد ياسين «الجهات الاسلامية مستعدة للتفاوض مع اسرائيل حين تعلن موقفها من حقوق الشعب الفلسطيني»؟! واضاف ان اسرائيل «لم تعلن موقفها بالنسبة للشعب الفلسطيني. اسرائيل صامتة» (؟!) ناسيا (او متناسيا؟!) ان حكومة اسرائيل تعلن، يوميا، رفضها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وهذا هو موقفها الذي ينعكس بالجرائم والممارسات الارهابية اليومية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. فأي «صمت» يقصد الشيخ؟!

صحيفة «سوفييتسكايا راسيا» السوفييتية:

اسرائيل تستخدم ضد الفلسطينيين الاساليب التي تستخدمها سلطات جنوب افريقيا ضد المواطنين السود

● موسكو - «كونا» - نددت صحيفة «سوفييتسكايا راسيا» السوفييتية اليومية بالتحالف الصهيوني العنصري القائم بين حكومة اسرائيل ونظام بريتوريا في جنوب افريقيا وممارساتها اللاانسانية في الشرق الاوسط وافريقيا.

ودعت الصحيفة في تعليق لها الاسبوع الماضي الى مقاومة دولية وتعزيز التضامن العربي - الافريقي لمجابهة هذا التحالف العنصري - الصهيوني.

وقالت الصحيفة ان العنصريين في جنوب افريقيا الذين تدربوا في السابق على ايدي حكام اسرائيل على اساليب التنكيل والقمع يقومون، حاليا، بتقديم العون لحكام اسرائيل للقضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني المتدلعة منذ كانون الاول الماضي.

وابرزت «سوفييتسكايا راسيا» التماثل بين نظام العمل العنصري في جنوب افريقيا تجاه السكان السود ونظام العمل الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

واوضحت ان السلطات الاسرائيلية تستخدم تجاه العرب الاساليب نفسها التي يستخدمها العنصريون ازاء المواطنين السود مشيرة الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت الفلسطينيين من زرع بعض المحاصيل وبناء البيوت بدون اذن منها.

واضافت ان حكام اسرائيل حولوا الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين مصدر احتياطي للقوة العاملة الرخيصة مثل ما حول العنصريون في جنوب افريقيا اماكن تواجد المواطنين السود الى مصدر احتياطي للقوة العاملة.

ونوهت الصحيفة الى القوانين التعسفية التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والعنصريون في جنوب افريقيا على المواطنين الاصليين من الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة والمواطنين السود في جنوب افريقيا مثل الحد من تنقلاتهم وتحركاتهم بدون اذن رسمي من سلطات الاحتلال.

واشارت الى ان سلطات بريتوريا مثلها مثل حكام اسرائيل تقوم كذلك في الغالب باغلاق مناطق سكنية بكاملها وتفرض عليها حالة الطوارئ.

وعلى الصعيد نفسه اجرى البروفيسور في جامعة فانكوفر في كندا، هربرت آدم، بحثا مقارنا بين ممارسات النظام العنصري في جنوب افريقيا ضد المواطنين السود وبين ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة ونهج حكام اسرائيل ضد الجماهير العربية ونشرت نتائج هذا البحث في مجلة «لفيتان» الالمانية التي تعنى بالشؤون الاجتماعية.

وجاء في نتائج البحث انه من بين «الفوارق» بين وضع السود في جنوب افريقيا ووضع العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ان «البيض في جنوب افريقيا لا يكرهون السود وانما يستغلونهم فقط بينما الاسرائيليون يحتقرون العرب ويتجاهلونهم»! ثم يضيف البروفيسور الكندي: «السود يريدون الدخول الى داخل حدود الدولة البيضاء في جنوب افريقيا بينما الفلسطينيون يريدون التخلص من الاحتلال الاسرائيلي».

٣٥ مفقودا في انهيار مبنى في بانكوك

● بانكوك - و.ص.ف - اعلنت الشرطة ان حوالي ٣٥ عاملا دفنوا تحت انقاض مبنى قيد البناء انهار، مساء امس (الاحد)، وسط بانكوك.

وذكر مسؤولو الشرطة ورجال الانقاذ ان العمال الذين كانوا ينامون في المبنى دفنوا تحت الانقاض.

محادثات لبنانية - فلسطينية لمنع استئناف الاشتباكات بين «أمل» والفلسطينيين في صور

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - التقى مسؤولون لبنانيون وفلسطينيون، يوم السبت ٩/١٠، في صيدا (لبنان) لمنع استئناف العمليات العسكرية بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين في منطقة صور (٨٣) كم الى الجنوب من بيروت، حسب ما علم من مصادر المشاركين في الاجتماع.

فقد دعا ممثلون عن حركة «امل» وعن المنظمات الفلسطينية والاحزاب اللبنانية اليسارية في بيان اصدروه على اثر هذا الاجتماع الى «الافراج عن المحتجزين لدى كلا الطرفين وعودة المهجرين وضمان حرية التنقل لجميع اللبنانيين والفلسطينيين».

واكد مصدر فلسطيني في صيدا حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني (مئة الف شخص) ان حركة «امل» «تقوم منذ مطلع ايلول الجاري بحملة مداهمة وتفتيش في مخيمي برج الشمالي والبص حيث تم توقيف ٢٥ فلسطينيا».

ومن جهتها اشارت حركة «امل» الى ان هذه الحملة بدأت بعد اكتشاف ثلاث قذائف مخبأة في سيارة فلسطيني كان ينقلها من صيدا الى مخيم برج الشمالي.

وكان وقع اشتباك قصير يوم الاربعاء الماضي في محيط مخيم الرشيدية، (٤) كم الى الجنوب من صور، حسب ما علم من مصادر المتنازعين.

قتيلان وعشرات الجرحى والمعتقلين برصاص النظام الارجنتيني خلال مظاهرة عمالية

● الاتحاد العام للعمل البيروني يدعو الى اضراب عام اليوم (الاثنين) ●

● بوينس ايرس - «و.ص.ف» - دعا الاتحاد العام للعمل (البيروني) الى اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة اليوم (الاثنين) «ردا على القمع الرسمي الوحشي والذي لا يمكن تبريره» الذي وقع مساء يوم الجمعة ٩/٩ في ساحة ايار (مايو) في بوينس ايرس خلال مظاهرة ختامية لاضراب عام نظمته المعارضة في اليوم نفسه.

وحسب اذاعة في بوينس ايرس «راديو سينديد»، اوقعت هذه الحوادث قتيلين من بين المتظاهرين الا ان الامر لم يؤكد رسميا.

وحسب بعض المصادر فان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح خطرة وعشرات اخرين بجروح اقل خطورة جراء رمي الحجارة وضربات الهراوات او الرصاصات المطاطية. وقامت الشرطة بتوقيف اشخاص عدة ولم يكن من الممكن تحديد عددهم.

بدأت الاشتباكات في الساعة ١٨،٠٠ بالتوقيت المحلي بعد دقائق قليلة من بدء الامين العام للاتحاد العام للعمل (النقابة الارجنتينية الوحيدة)، ساؤول اوبالديني، خطابه امام قرابة ٤٠ الفا من الحاضرين.

وذكر اوبالديني، خلال مؤتمر صحفي، ان «القمع الذي حصل اليوم كان اسوأ من الذي يمكن ان يفعله بينوشيت في تشيلي».

واضاف، ان «اضراب الحزن الوطني» المقرر تنفيذه، اليوم (الاثنين)، يستهدف «الدفاع عن حقوق المواطنين والحريات المدنية من اجل دمقراطية حقيقية».

لقاء مرتقب بين شفاردنادزه وشولتس في واشنطن

● موسكو - «تاس» - يجري وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، مع وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، يومي (٢٢) و(٢٣) ايلول الجاري في واشنطن اجتماعا دوريا وفقا لما اتفق عليه الوزيران.

تأليف لجنة تحقيق لتحديد اسباب مقتل ضياء الحق

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس الباكستاني، غلام اسحق خان، اعلن، يوم السبت ٩/١٠، تعيين لجنة تحقيق مكلفة بتحديد اسباب انفجار الطائرة الذي ادى الى مقتل الرئيس الباكستاني السابق، الجنرال محمد ضياء الحق و(٢٩) شخصا اخر في (١٧) اب الماضي.

وستقوم هذه اللجنة، التي تتألف من مسؤولين كبار في الشرطة، بتنسيق التحقيقات التي تجريها وزارة الدفاع والشرطة الفدرالية والشرطة المحلية في اسباب سقوط الطائرة التي كانت تقل الجنرال ضياء الحق بالقرب من بهاوالبور وسط شرق الباكستان.

نواب افارقة:

ديون افريقيا ستبلغ ٦٠٠ مليار دولار عام الفين

● هراري - «و.ص.ف» - ذكر تقرير نشر، يوم ٩/٨، في ختام الدورة الثانية والعشرين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الافريقي ان الديون الخارجية لافريقيا يمكن ان تبلغ ٦٠٠ مليار دولار عام الفين مع فائدة مقدارها ٤٦ مليون دولار اذا لم تتخذ فورا اجراءات ملائمة.

واضاف التقرير، الذي صدر بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات في هراري، ان الديون الافريقية يمكن ان تصل ابتداء من العام ١٩٩٥ الى ٣١٣ مليار دولار.

وقفز الدين الخارجي للقارة من ١٢٨ مليار دولار عام ١٩٨٥ الى مئتي مليار دولار في نهاية ١٩٨٦ وبلغت فائدتها ٢٤ مليار عام ١٩٨٥ مقابل ١٩ مليار دولار عام ١٩٨٢ وفق ما ذكر التقرير.

ولاحظ التقرير ان الامر الشاغل هو ان هذا الدين المتزايد ناتج من قروض سابقة ومن اضافة الفوائد المتراكمة الى رأس المال ومن تزايد الفائدة. واضاف ان هذا الوضع يقضي على فائدة المساعدة المالية الجديدة الى الدول الافريقية.

ورأى التقرير ان الدين الافريقي ناتج من تدهور الصادرات الافريقية ومن تراجع شروط الاقراض.

وعزا التقرير هذا الوضع الى عدم الاستقرار في النظام المالي الدولي والى التبعية التي سببها مصدرو المواد الاولية والادارة السيئة للدين وضعف التعاون داخل افريقيا بشأن المسائل المالية والنقدية.

برلمان بورما يؤيد، بالاجماع، اجراء انتخابات عامة حرة في البلاد

● الرئيس الحالي لن يرشح نفسه ●

● بانكوك - «و.ص.ف» - ايد برلمان بورما بالاجماع، امس (الاحد)، اجراء انتخابات عامة تشارك فيها جميع الاحزاب وهي اول انتخابات بعد انقلاب عام ١٩٦٢ ، الذي اطاح بالدمقراطية والذي قاده الجنرال ني وين.

وذكر مراسلو الصحف ان البرلمان صوت باجماع نوابه ال ٤٤٦ وجميعهم من حزب البرنامج الاشتراكي الذي يعتبر التنظيم السياسي الشرعي الوحيد في البلاد بمقتضى دستور ١٩٧٤.

كما ايد البرلمان تعديل الدستور من اجل الغاء نظام الحزب الواحد.

وقد تم تشكيل لجنة من خمسة اعضاء لضمان اجراء انتخابات حرة وصحيحة.

وكان الرئيس مونغ مونغ، بعد شهر من التظاهرات المعارضة، اعلن يوم السبت ٩/١٠ اجراء انتخابات عامة «في اقرب وقت ممكن» واوضح انه لن يرشح نفسه في الانتخابات المقبلة.

وفي خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون اعرب رئيس بورما، ضمنا، عن رفضه لطلب استقالة الحكومة الذي رفعته المعارضة التي طالبت بتشكيل حكومة انتقالية.

وفيما كان البرلمان ملتئما تجمع الاف عدة من المتظاهرين حول المستشفى العام في رانغون مسرح احداث العاشر من اب الدامية والذي اصبح منذ ذلك الحين احدى نقاط تجمع المعارضة الشعبية.

* احر التهاني *

الى رياض محمد كساب وعروسه لمياء. والى فهمي زكي كساب وعروسه فرحة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

رائد محمد كساب - ام الفحم

● طلبة جامعيون في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول يحرقون دمية بالبزة العسكرية رمزاً لنقمتهم على الطغمة العسكرية الحاكمة جراء ممارساتها الدموية (٨٨/٩/٩). (صورة من «و.ص.ف»)●

قوات الاحتلال قتلت ابن قرية نوبا خلال الاشتباكات

● تتمة من صفحة١ ●

وتنكيل يومية قل مثيلها. فمساء الخميس الماضي، على سبيل المثال، داهم الجنود القرية (التي سدت جميع شوارعها ومداخلها بالاتربة والصخور) وطلبوا من كبار السن الدخول الى المسجد. وبعد مطاردة الشبان في الشوارع عاد الجنود والقوا قنبلة غاز داخل المسجد، مما اسفر عن اصابة عدد من الشيوخ بالاختناق. وعرف منهم: صالح اسماعيل حمزة (٧٠ عاما) وحسن نمر حسن اشتية (٥٥ عاما) وعارف عبد الفتاح اشتية (٦٥ عاما) واسعد ياسين رمضان (٧٠ عاما).

ولاحق الجنود، في ساعات الليل، الشبان الذين ينقلون منتوجات القرية (خصوصا التين) بواسطة الحمير، عبر الطرق الجبلية واعتقلوا ثلاثة منهم واحتجزوا ثلاثة حمير في حاجز عسكري غربي القرية.

● منطقة بيت لحم ●

لا تزال قرية خوسان خاضعة لحظر التجول منذ ١٢ يوما على التوالي. ويعاني الاهالي، اضافة الى التضييقات وحملات التنكيل والاعتقال المتواصلة، من نقص شديد في المواد الغذائية والادوية ومن انقطاع التيار الكهربائي.

وفي بيت لحم فجر خبراء المتفجرات، امس، عبوة ناسفة كانت ملفوفة في علم فلسطيني في شارع بولس السادس.

وهاجم المتظاهرون في قرية تقوع سيارتين للمستوطنين بالحجارة. وفي مخيم عايدة وقعت مظاهرة، الليلة قبل الماضية، رشقت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة. وانزلقت سيارة جيب عسكرية بعدما مرت فوق قطعة من الشارع سكبت عليها الزيوت.

وفي قرية الفريديس كانت وقعت، الليلة قبل الماضية، مواجهات بين الاهالي والجنود. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وحطم المتظاهرون سيارة شرطة، امس، حين كانت في طريقها بين القدس والخليل.

ومن جهة ثانية حاصرت قوات كبيرة من الجيش، امس (الاحد) جميع الكنائس في مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وذلك لمنع الاهالي من الانطلاق في مسيرات. ووزعت سلطات الاحتلال منشورا يدعو الاهالي الى محو الشعارات ويهددهم بالاعتقال وبغرامات باهظة.

● منطقة نابلس ●

اصيب في مدينة نابلس، امس، الشاب امجد قاصد شكيب طبيلة (١٦ عاما) برصاصة في الصدر. وادخل الى غرفة العمليات. ووصفت حالته بانها صعبة.

وفي مخيم بلاطة، الخاضع لحظر التجول، وقعت اشتباكات اصيب خلالها الشاب غالب محمد سوالمة (١٤ عاما) برصاصة في القدم.

● طولكرم وقلقيلية ●

لا تزال مدينة قلقيلية، منذ فجر الثلاثاء الماضي، خاضعة لحظر تجول مشدد وعمليات تنكيل وقمع وتفتيش واعتقال متواصلة. ويلغ عدد الشبان الذين اعتقلوا اكثر من ١٨٠. بينهم مراسل صحيفة «الفجر» نعيم سويلم.

وداهمت قوات الاحتلال، فجر امس، قرية كفر زيباد (قضاء طولكرم) لمقاومة ظـاهـرة- التعليم الشعبي. ووقعت اشتباكات اصيب خلالها عبد الكريم محمد حسين اشتيوي (٢٤ عاما - رصاصة في الرجل) ووائل عدنان توفيق غنايم (١٥ عاما - رصاصة في الرجل).

وداهمت قوات الاحتلال، ايضا، قرية كفر جمال. واصيب في قرية كفر صور الشاب زكريا خالد عبد القادر (٢٣ عاما) برصاصة في الكتف واعتقله الجنود. وكان الجنود اعتقلوا الشاب غسان واكد (٢٠ عاما) من قرية عتيل، وهو في طريقه الى المستشفى بعد اصابته برصاصة في الصدر.

● قطاع غزة - شهيد وجرحى ●

اعلن، صباح امس في مستشفى «تل هشومير»، عن وفاة الشاب صلاح مصطفى كساب (٢٢ عاما من حي الشجاعية في غزة)، متأثرا بجراحه. وكانت سيارة عسكرية دهسته، الجمعة الماضي، وسببت له جروحا خطيرة في رأسه.

وما ان بلغ نبأ استشهاد الشاب حتى وقعت اشتباكات في حي الشجاعية. وسرعان ما اجتاحت المظاهرات والاشتباكات احياء غزة كافة.

وداهمت قوات كبيرة من الجيش، صباح امس، مخيم الشاطىء. ولاحق الجنود الشاب انور عطوة (١٧ عاما) حين كان يصلح سطح القرميد الذي حطمه الجنود بالحجارة. وبعد ما امسكوه انهالوا عليه بالضرب المبرح. وحاولت النسوة تخليصه فاعتدى عليهن الجنود واصيبت جدة الشاب (عمرها مئة عام) بكدمات. ونقل الجنود الشاب الى معسكر «انصار - ٢».

ورشق الاهالي قوات الاحتلال بالحجارة بشكل مكثف فاطلق الجنود الرصاص واصابوا سبعة شبان هم: حاتم سلامة (٢٥ عاما - في الفخذ الايمن) ومحمد عبد الله عبد القادر (٢٣ - في الفخذ الايمن) ومحمد عبد النبي حسين علي (٢٢ - في الصدر) ومحمد احمد درابيه (١٤ - في القدم اليسرى) وحسن عياش (٢٥ - في الفخذ الايمن) وهاني سعيد ابو ريالة (١٥ - في اعلى الصدر).

وفي ساعات المساء عاودت قوات الاحتلال مداهمة مخيم الشاطىء، ووقعت اشتباكات اصيب خلالها سليم حمدان المشراوي برصاصة في الساق اليمنى. واوقف الجنود سيارة اسعاف تابعة للعيادة السويدية، حين كانت في طريقها الى المخيم لنقل الجرحى، واعتدوا بالضرب على سائقها.

ووقعت اشتباكات متفرقة، طوال نهار امس، في مختلف انحاء القطاع، خصوصا مخيم جباليا. واطلق الجنود قنابل الغاز والعيارات المطاطية على اسرة باكملها، واصيب، بشكل خاص، الشاب محمد زكي العطاونة (١٩ عاما - عيارات مطاطية في مختلف انحاء الجسم).

والقى الجنود القنابل الغازية على المنازل في مخيم دير البلح فاصيبت رفقة محمد عبيد وزكية محمد عبيد (٥٥ عاما و٤٧ عاما) باختناق وتسمم.

ونقل الى المستشفى الشاب محمد احمد حمدان (١٥ عاما) بعد اصابته برصاصة في الجهة اليسرى من الصدر. واصيب خالد السيد عيشة (١٩ عاما - من مخيم الشاطىء) بارتجاج في الدماغ جراء الضرب. واصيب عدد آخر من المواطنين بكسور وكدمات.

واصيبت الشابة سلوى محمد عبد العال (٢٣ عاما - من حي الصبرة في غزة) بحروق في الوجه جراء اصابتها بقنبلة غاز.

غدا، بدء زيارة رئيس م.ت.ف في البرلمان

● تتمة من صفحة١ ●

المتبادل» بحق اسرائيل في الوجود وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وتحوم الشكوك في الاوساط البرلمانية حول البعد، الذي سيكون لتصريحات عرفات خلال هذه الزيارة التي تأتي بعد قليل من اعلان الملك حسين، في ٣١ تموز (يوليو) الماضي، فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

وتأتي زيارة عرفات في الوقت الذي يشهد فيه البرلمان انقساما شديدا بشأن الموقف الواجب اتخاذه حيال السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ومنذ بداية «انتفاضة الحجارة» ارجأ البرلمان الاوروبي اربع مرات التصويت على سلسلة من البروتوكولات التجارية بين المجموعة واسرائيل. وتقرر في النهاية اجراء التصويت في تشرين الاول (اكتوبر) القادم متأخرا عن موعده نحو عشرة اشهر.

وقد اثار اعتماد قرارات عدة، خلال الاشهر الماضية، تنتقد السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، مناظرات شفوية حادة داخل البرلمان.

وتثير ايضا هذه الزيارة التي تتزامن مع بداية السنة العبرية الجديدة غضب المنظمات الصهيونية وخاصة في فرنسا. واعلن رئيس لجنة المؤسسات الاوروبية للمؤتمر اليهودي الاوروبي، جان كاهن، قيام مظاهرة «ضد كافة اشكال الارهاب» في ستراسبورغ غدا (الثلاثاء) يوم وصول عرفات.

كذلك تدخل عدد من مسؤولي المنظمات الصهيونية الاوروبيين لدى الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء، ميشيل روكار ولورد بلامب لالغاء هذه الزيارة.

الوثيقة الختامية لمؤتمر وزراء

● تتمة من صفحة١ ●

المتطورة وتدعيم اسواق المنتجات الاساسية بغية ضمان اسعار عادلة للمنتجين.

واعلنت دول عدم الانحياز عن رغبتها في التصدي لعمليات تفريغ النفايات السامة الواردة من الدول الصناعية في الدول النامية وكذلك لمشكلة المخدرات.

وفي القسم الاقتصادي من «الوثيقة الختامية» التي اعتمدت اعرب الوزراء عن «قلقهم البالغ ازاء عمليات التفريغ المتزايدة للنفايات السامة والخطرة في الدول النامية وخاصة في افريقيا». وطلبوا «بالحاح من جميع اعضاء الحركة كما جاء في الوثيقة مراقبة عمليات التفريغ بواسطة اجهزة وطنية تكلف المراقبة وتبادل المعلومات» حول الشركات والسفن المعروفة بتعاطيها مع مثل هذه الممارسات.

ودعت الوثيقة من جهة اخرى «الدول المتطورة الى اعتماد اجراءات قاسية ادارية وقانونية» تهدف الى منع مثل هذه الصادرات ويطلبون اعتماد «اجراءات دولية شاملة وفعالة تمنع تفريغ المنتجات السامة والنفايات الخطرة في بلدان اخرى».

واعلنت الوثيقة من جهة اخرى انها «قلقة ومهتمة بتزايد خطر الادمان على المخدرات وتصاعد عمليات التهريب السرية للمخدرات». وطلبت دول عدم الانحياز خاصة «الى جميع الدول تقديم مساعدة اقتصادية وفنية الى الدول المنتجة لتتمكن من تسريع ايجاد حلول اقتصادية بديلة مقبولة». ومؤكدة «الصلاحية التامة لمبدأ المسؤولية المشتركة في مكافحة الاسراف والانتاج والاتجار بالمخدرات». ودعت المجتمع الدولي «الى زيادة المساعدة المالية والتعاون الفني في اطار الحملة الدولية» ضد المخدرات. الا انها اوضحت ان هذه المساعدة «يجب الا تخضع لاي شرط وان تحترم سيادة وقانون الدولة».

ومن ناحية ثانية قرر المؤتمر عقد القمة المقبلة لدول عدم الانحياز في العام (١٩٨٩) في يوغوسلافيا. وقرر، ايضا، بناء لاقتراح من الرئيسة الحالية للحركة زيمبابوي تشكيل لجنة وزارية مكونة من (١٣) عضوا لايجاد حل للمسألة الكمبودية. وقرر اخيرا تشكيل لجنة وزارية اخرى، تعمل كلجنة دراسة ومؤلفة خاصة من البلدان التي رأست الحركة، بهدف «جعل الحركة اكثر فعالية».

نقل نقابي معتقل في الظاهرية الى مستشفى «سوروكا»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علمت عائلة المعتقل النقابي ابراهيم حمودة (٤٠ عاما) من مخيم الجلزون (رام الله) واب لستة اطفال انه نقل من معتقل الظاهرية وادخل الى مستشفى «سوروكا» نتيجة اصابته بمضاعفات في القلب ومعاناته من ضعف عام.

وكان النقابي حمودة اعتقل يوم ٣/٥ وافرج عنه في ٦/١٧ الماضي ليعاد اعتقاله بعد يوم واحد من الافراج عنه ونقل الى اكثر من معتقل (عتليت وعوفر والنقب ثم الظاهرية).

ويسيطر القلق الشديد على عائلة النقابي التي تخشى على صحته وحياته.

استقالة ٦ من اعضاء مجلس يطا البلدي المعين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم ستة من اعضاء مجلس بلدية يطا (قضاء الخليل) المعين استقالتهم على خلفية احداث الانتفاضة واستجابة لنداءات قيادتها الوطنية الموحدة.

والستة هم: خليل يوسف ابو سطحة وسليمان سلمان ابو علي والحاج ياسين ومحمود شحادة ابو عزام ورشدي الصريع ومحمد ابراهيم عكاشة.

فرض الاقامة الاجبارية على شابين من شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال الاقامة الاجبارية على الشابين جبريل محمد الجولاني (٢١ عاما) ومحمود الشرحة (٢٠ عاما) وهما من مخيم شعفاط في القدس والزمتهما باثبات وجودهما يوميا في مركز شرطة «المسكوبية» في القدس.

وكان افرج عن الشابين يوم امس بكفالة مالية.

اعتقال شاب من الدهيشة، اداريا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الشاب ناصر حسين ابو عجمية (من مخيم الدهيشة) الى الاعتقال الاداري. وكان اعتقل في ٨/٢٠ الماضي. وهذه هي المرة الثالثة التي يتعرض فيها للاعتقال الاداري.

تدهور صحة احد المهددين بالابعاد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يناشد ذوو المهدد بالابعاد جمال فراج الراي العام والمنظمات المهتمة بحقوق الانسان التدخل من اجل انقاذ حياته. وهو يقبع في سجن «جنيد» منذ اعتقاله قبل حوالي شهر. ويعاني من مرض السكري منذ عشر سنوات ويحتاج الى حقنة يوميا. وهو ما لا توفره له سلطات السجن.

بغياب نواب المعارضة:

مجلس النواب المكسيكي يقر انتخاب ساليناس رئيسا للبلاد

● مكسيكو - «و.ص.ف» - اعلن مجلس النواب المكسيكي، يوم السبت ٩/١٠، ان كارلوس ساليناس، مرشح الحزب «الثوري التأسيسي» (الحاكم) هو الرئيس المنتخب للمكسيك.

وجاءت عملية التصويت التي اقر فيها المجلس انتخاب ساليناس بغياب جانب من نواب المعارضة وفي ختام جلسة استغرقت عشرين ساعة.

وكانت المعارضة قد اعلنت أن عمليات تزوير ضخمة شابت الانتخابات التي جرت في السادس من تموز الماضي وطالبت بالغاء النتيجة وباجراء انتخابات جديدة.

وكان قد اعلن فوز ساليناس ب ٥٠،٧٪ من الاصوات مقابل ٣١،٠٦٪ حصل عليها مرشح الجبهة الدمقراطية الوطنية كووهتيموك كارديناس و١٦،٨١٪ نالها مرشح حزب «العمل الوطني» (المحافظ) مانويل كلوتير.

وسيخلف ساليناس في اول كانون الاول المقبل الرئيس الحالي، ميغيل دي لا مدريد، لست سنوات (١٩٨٨ - ١٩٩٤) يكون الحزب «الثوري» في ختامها قد تولى السلطة لمدة (٦٦) عاما متتالية.

رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي يقوم بزيارة رسمية الى دولة الامارات العربية

● ابو ظبي - «كونا» - ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا لومبير شتروغال، سيصل الى ابو ظبي غدا الثلاثاء، في اول زيارة له لدولة الامارات العربية المتحدة.

وستكون هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها مسؤول تشيكوسلوفاكي كبير لدولة الامارات منذ اعلان قيام العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الاول من شهر حزيران الماضي.

ويجري رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي، خلال زيارته محادثات مع عدد من كبار المسؤولين تستهدف "دعم وتطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وهناك اتفاقية واحدة بين دولة الامارات وجمهورية تشيكوسلوفاكيا وهي تنظيم النقل الجوي بينهما تم التوقيع عليها قبل اعلان قيام العلاقات الدبلوماسية وذلك في ١٢ نيسان الماضي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

اي ماض يشفع لمتهم بأبشع جريمة قتل؟

● يشكل القرار باطلاق سراح اثنين من المتهمين بالمشاركة في ارتكاب جريمة احراق العمال الغزيين العرب وهم نيام في احدى البراكيات في اور يهودا انحيازا، بكل المقاييس، لتلك الجريمة البشعة التي هزت الضمير الانساني من الاعماق.

لقد كانت اخر مظاهر تلك الهزة عريضة الكتاب والفنانين التي تساءلوا فيها عن «سر» عدم استنكار رئيس الدولة لهذه الجريمة بينما اقام الدنيا استنكارا وشجبا لجرائم احراق الغابات والاحراش ولسان حالهم يقول: الا يستحق الانسان العربي معاملة شبيهة بمعاملة النبتة؟!

صحيح انه، وفقا لكل الاعراف، يبقى «المتهم بريئا حتى تثبت ادانته». لكن في الحالة التي نحن بصددها لم تثبت براءة المتهمين، اللذين افرج عنهما بالكفالة. وفوق ذلك فان الاشتباه بتورطهما في الجريمة ليست محل خلاف بين المعلقين القريبين من ميدان التحقيق. وتستندنا في هذا القول صيغة الخبر الذي اذيع حول الموضوع في راديو «صوت اسرائيل» امس الاحد.

فلقد ورد في الخبر ما ترجمته الحرفية ما يلي: «جرى الافراج بكفالة عن اثنين من مواطني اور يهودا متهمين بالتخطيط لاحراق البراكية وبالتسبب في مقتل العمال العرب الثلاثة الذين كانوا نائمين فيها. لقد اعد الاثنان، مسبقا، ثلاث زجاجات حارقة وقنبلة دخانية. وفيما بعد سلموا الزجاجات الحارقة للمتهم الثالث، باروخ متسلاوي، الذي قذفها داخل البراكية بعد ان احكم اغلاقها»!

لكن الذي يجب ان يثير الاستفظاع حقا هو اعتماد القاضي في اتخاذ القرار بالافراج عنهما على «ماضيهما النقي».. فأي ماض، مهما يكن نقيا، يمكن ان يشفع لمتهم بواحدة من ابشع جرائم القتل؟!

لقد تزامن اطلاق سراح هذين المتهمين مع انبراء رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، لكيل المديح - في كلمته الموجهة الى جماهير الشعب بمناسبة راس السنة العبرية - للقيم السلوكية والقضائية التي تنظم الحياة في اسرائيل منوها بان هذه القيم «صمدت في الامتحان الصعب» المترتب على الانتفاضة في المناطق المحتلة!

فاذا كانت كل المعطيات حول ما يجري في المناطق المحتلة من ممارسات قمع، خلال الاشهر التسعة الماضية، قد اوصلت من اوصلت الى القناعة الاكيدة بأن «قيمنا صامدة» فان المعطيات الجديدة حول الامعان في الاستهتار بانسانية الانسان واعتبار كل شيء مباحا عندما يتعلق الامر بالدم العربي تتطلب من الرأي العام الشعبي في اسرائيل اكبر قدر من اليقظة ضد مخططات غسل دماغه من الدماء المسفوكة بغزارة.

وفي هذا الضوء فان قرار الافراج عن متهمين بجريمة ضحاياها عرب وسط أجواء عامة يغمض فيها المسؤولون اعينهم ويصمون آذانهم عن كل الشواهد والادلة التي تقطع كل شك بأن السلوك العنصري اصبح وباء مستشريا يجب ان يثير حفيظة كل انسان تعز عليه المشاعر الأدمية.

ويقينا ان هذه المستجدات المذهلة لا تشرف اية قيم يمكن أن تكون كل شيء، سوى ان تكون قيما انسانية خالصة.

(«الاتحاد»)

على هامش لقاء قائد الاركان مع ضباط دروز

المطلوب تغيير السياسة وليس تحويلنا الى «ماسورة» على شكل روابط القرى

عقد يوم ٩/١ في بيت الجندي في حيفا، لقاء دعت اليه «رابطة الضباط المسرحين الدروز» مع قائد الاركان الجنرال دان شومرون. وحضر اللقاء الضباط فقط، وبعض الشخصيات الاخرى.

ولست بصدد مناقشة توقيت هذا اللقاء الذي عقد ليس بالصدفة قبيل الانتخابات للكنيست، ولا مناقشة مواضيع اللقاء التي طرحتها ادارة الرابطة في ورقة عمل هزيلة المضمون، بل اود مناقشة تلخيص الجنرال شومرون في نهاية هذا اللقاء، وتوجيهه لهؤلاء الضباط، ومن خلالهم، الى طائفتنا العربية الدرزية حيث قال: «نود ان نبقي الوضع الحالي من علاقاتنا المتبادلة، اي، نبقى معا، لتفادي الوضع والاتجاه القائم الذي نعرفه جميعا» واضاف: «نريدكم ان تكونوا بمثابة «ماسورة» - قناة - لنقل ارادتنا هذه، ومساعدتنا على تقليص ظاهرة التهرب من الجيش!». ان مجرد قلق الجنرال من هذه الظاهرة، ليشير انها ظاهرة ايجابية بالنسبة لفرض التجنيد الالزامي على الطائفة العربية الدرزية. وان سؤالنا لاعضاء الرابطة : اذا كنتم جادين في توجهكم للمساعدة على حل قضايا جماهيرنا كما تدعون، فعلام لم تذكروا في ورقة العمل التي قدمتموها في هذا اللقاء، ولو مرة واحدة، كلمة المساواة؟ التي هي احد مطالب قرانا وجماهيرنا، وهل كان هذا الامر عفوا او سهوا؟!

اننا ايها الجنرال شومرون لسنا بحاجة الى «مواسير» - قنوات لنقل مطالبنا او لنحصول على حقوقنا، فما هي الحاجة الى قنوات وقرانا وخلواتنا ومقابرنا ومئات الارامل والايتام والمشوهين تصرخ ابن المساواة؟ اننا لاتجدها في غير المآسي التي فرضتها احزابكم الصهيونية على جماهيرنا، خدمة لسياسة «فرق تسد».

الم تتعلموا من دروس روابطكم وفشلها الذريع في المناطق المحتلة؟ ام ان استخفافكم بوعي جماهيرنا وصل درجة تحاولون معها تشويه مواقفنا وهيئاتنا وتجاهل حقوقنا من خلال خلق هيئات و «روابط» من هذا النوع لاتتجرأ حتى على ذكر كلمة مساواة؟. ولوكان الجنرال يريد فعلا ان نكون «معا» فعلام هذه ال «معا» فقط في الموت والتيتم، ولماذا لايكون ليانوح وبيت جن وابو سنان ودالية الكرمل ما هو قائم في كل المستوطنات اليهودية. واما للسادة في «الرابطة» فاقدم لهم نصيحة اخوية، بان يعودوا الى جمهورهم ومصالحه، وانهم اذا كانوا صادقي النية في مساعدة قراهم على تحصيل حقوقها، فان واجبهم يقتضي تعرية جذور التمييز والمظالم التي لحقت بقرانا ومحاولات فصل جماهيرنا الدرزية عن الشجرة الام - شعبنا الفلسطيني. ولنعد الى رص صفوفنا وضرب سياسة «فرق تسد» استعمارية العهد صهيونية الممارسة، وهذا هو الافيد لجماهيرنا وهنا تكمن مصلحة قرانا الحقيقية التي في صلبها المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري، كما تطرحه جبهتنا الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية، كمخرج اولي من هذا الاكراه المفروض والمرفوض وليس كما طلب رئيس الاركان، بأن «نساعد على تقليص ظاهرة الفرارية» اي محاربة الاتجاه الوطني واتجاه وحدة الصف الكفاحية واتجاه ضرب سياسة فرق تسد الكريهة.

واما التخرصات المتعلقة باضراب يوم السلام الذي قامت به الجماهير العربية، هذه التخرصات المشوهة والمشوهة، التي جاءت لمسح الجوخ، فاننا نكتفي بالقول: ان حق الجماهير العربية في التعبير عن مشاعرها ومواقفها السياسية هو حق ثابت ولا يجوز التحريض عليه. واننا لم ننس ان شومرون هو المسؤول عن تنفيذ سياسة تكسير الاطراف ودفن الاحياء وغيرها من جرائم الاحتلال. واما للجنرال شومرون فنقول: اننا بحاجة للمساواة ولتغيير سياسة التمييز وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن حقوق الشعبين في دولتين مستقلتين، وليس الى «مواسير» او روابط قرى تشكل وجوها جديدة لسياسة قديمة نفقت في المناطق المحتلة. ومن المؤكد انها لن تصمد في قرانا.

● غالب سيف - يانوح ●

إعلان للجمهور من «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل

● تأسست جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، وهي جمعية غير حزبية، عام ١٩٧٢ من اجل الحفاظ والدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وسيادة القانون.

تعبر جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن قلقها ازاء تعدد اعمال العنف غير القانونية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

توجهت الجمعية، خلال الاشهر الاخيرة، بمبادرتها الخاصة وفي اعقاب التوجهات حول اعمال العنف التي قدمت اليها من قبل السلطات المختلفة بطلب الشروع بتحقيق هذه الشكاوى. وتعلن جمعية حقوق المواطن عن استعدادها لتقديم المساعدة والارشاد القانوني للذين يتوجهون اليها بالشكاوى ويرفعها الى الجهات المختصة ومتابعتها.

يمكنكم الاتصال بواسطة التلفون (رقم - ٦٦٧٧٢٦ - ٠٢) أو (٦٣٨٣٨٥ - ٠٢) - ايام الأحد والثلاثاء - من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة من بعد الظهر - للمتحدثين باللغة العربية. وفي جميع ايام الاسبوع صباحا - للمتحدثين باللغة الانجليزية او العبرية.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل - ص.ب. ٨٢٧٣ القدس

(آب - ١٩٨٨)

الفاكهة المحرمة في السياسة الاسرائيلية(٤)

حزب عربي اسرائيلي لدعم روابط القرى في المناطق المحتلة!

● بقلم: النائب محمد وتد ●

□ (تحدثت في المقال السابق «الاتحاد» ٢٥ آب ١٩٨٨) عن ملابسات اللقاء الذي تم الاتفاق عليه في عاصمة اوروبية بمشاركة ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من نواب احزاب اليسار الصهيوني وكيف خذل هؤلاء النواب المرحوم عصام السرطاوي ومبدأ الشراكة اليهودية العربية ونقضوا الاتفاق. وقد ادى ذلك الى تغيير جوهري في موقفي السياسي اعلنت عنه في مقابلة صحفية مع يئير كوتلر نشرها في مسائية معريف).

وصل يئير كوتلر الى موقع البناء في كرم الزيتون قبل الوقت المتفق عليه، بصحبة شاب من القرية. وقبل ان يصلني مترجلا مارا بشجرة زيتون عتيقة اصابه غصن جاف بجرح عميق في رأسه وسال دمه على وجهه ورقبته وصبغ قميصه الابيض.

وعلق كوتلر بعد ان غسلنا جرحه وضمدناه، واستبدل قميصه، على مداعبا بقوله: «حتى اغصان الزيتون تؤذي احيانا..» قلت «هذا اذا كانت جافة».

واضيف اليوم عندما اتذكر تلك الحادثة، ان الاعواد الجافة تهدد الشجرة الفلسطينية كلها بالذبول والجفاف. فقد زادها الاولاد الذين يحترفون الثرثرة بكلام الثورة لدرجة تهديد «رقبة» الخصم «بربطة عنقه» وهذا نوع من «البروبوكاتسيا» - الاستفزاز - الذي افرد له اميل حبيبي مقالا خاصا في «الاتحاد».. وستتخلص الشجرة الفلسطينية من كل اعوادها الجافة وتطرح اغصانا طرية ندية كالاغصان التي نمت مكان الغصن الجاف الذي شج رأس الصحفي الضيف، في صحن الدار.

استغرقت المقابلة اربع ساعات خرج منها كوتلر بالعناوين التالية على طول وعرض صحيفة كاملة «عضو الكنيست من (كتلة) مبام محمد وتد: حرب لبنان محت كل تحفظاتي من اسلوب عمل م. ت. ف».

وعنوان آخر: «عضو الكنيست من قبل مبام يرى في «م. ت. ف» ممثلا للشعب الفلسطيني».

وقع كوتلر ببعض الاخطاء في نقل التفاصيل، الا ان العناوين التي اختارها كانت كافية لاحداث هزة في صفوف الحزب. وقد جاءني صديق صدوق ليسدي لي نصيحة بالالتزام بالخط الحزبي «خصوصا وانهم قاموا بطباعة وتوزيع منشور ضدك، في الكيبوتسات».

وقد فاجأني بهذه المعلومة وطلبت منه المنشور وفاجأني مرة اخرى بانه كان يحمله في حقيبته!

وتبين لي انه عبارة عن كتاب موجه لسكرتير عام مبام فيكتور شمطوف يحمل تاريخ ١٩٨٢/٢/١٧ - اي قبل العدوان بأربعة اشهر تقريبا - ويحمل توقيع «احد اعضاء كيبوتسات الشومرون».

ويبدأ الكتاب الذي ارسل كاتبه نسخا منه لكافة اذرعة الامن و «الدفاع» والاركان والقيادة واعضاء الكنيست من مبام ومحرر «عل همشمار» والكيبوتسات يبدأ بعبارة، «حتى متى تحتفظون في صفوفكم بشاني، اسرائيل مؤيد م. ت. ف. عضو الكنيست محمد وتد».

ويمضي صاحب الكتاب ساباً شاتما باللغة العبرية بنفس الاسلوب والشتائم التي ترددت بالعربية بمناسبة انتقالي للجبهة الدمقراطية!

سألت: من اين لك هذا؟

قال دون تردد: من مراسلات الكيبوتس المفتوحة لاطلاع الاعضاء.. الم يطلعك الزملاء في الكتلة عليه؟

كان هذا بيت القصيد في قصة المكتوب المنشور كلها. لقد اخفاه عني «الزملاء» بدلا من التنديد به ولو في كتاب دوري داخلي وبالاضافة الى ذلك فقد خصصوا ثلاث جلسات للقيادة لتصحيح «انحرافي» بسبب مقاطعتي احتفال الكنيست بمرور ما اسموه «مئة عام الاستيطان»!

لقد كان هذا الكتاب على خلفية تلك المقاطعة التي تلقفتها وسائل الاعلام وخصصت لها الكثير من الوقت والاهتمام، بينما اعتبرت المقاطعة امرا عاديا ومنطقيا لسببين:

الاول: نحن هنا قبل مئات الاعوام وليس صحيحا ان تعمير البلاد بدأ بالاستيطان الصهيوني.

الثاني: لقد استبدل رئيس الكنيست يوم الكنيست الذي يشكل قاسما مشتركا لكافة الاحزاب والنواب، بالاحتفال بمرور مئة عام على الاستيطان وهذا موضوع خلاف ايضا بين النواب اليهود!

فالذي انحرف هو رئيس الكنيست والكتل التي سايرت انحرافه ولم اقبل ان «انتقد نفسي ذاتيا» في جلسات القيادة وتطور النقاش الى الموقف من «القادمين الجدد» وخرجنا مختلفين اكثر مما كنا، عندما دخلنا هذه التجربة القاسية؟

اذن لقد وصفوني بأنني «أشفيست» - اي مؤيد لـ م. ت. ف - حتى قبل ان اصرح بذلك وهذا الصديق الصدوق ينصحني بالالتزام بخط لم اعد اؤمن به «منعا للتشفي على الاقل..» لكنني دفعته «بالتي هي احسن» ولم يمنع التكتم على هذا النقاش ظهور اخبار في الصحف سبقتها شائعات في اروقة الكنيست عن «نوايا» محمد وتد بالانسحاب من كتلة «مبام» وتشكيل حزب عربي مع حد خلايلة وبدأ يتصل بين اناس اعرفهم وآخرين لم اسمع بهم. وظهرت في الصحف المسائية ونشره مستشار رئيس الحكومة اخبار ومقالات «تؤكد اقتراب موعد الاعلان عن حزب عربي» وكانوا يربطون اسمي بهذه الشائعات ويشجعون من بين السطور على قيام هذا الحزب!

وظهر في اروقة الكنيست شاب طويل القامة، يتحدث العربية بلهجة فلسطينية قروية، اسمه افنير ريجف. وقدم نفسه بصفته اكاديمي متخصص بالشؤون العربية الاسرائيلية، الا ان لغته العربية ولهجته اثارت ظنوني، وكان ظريفا في بعض المواقف ولديه رصيد من التعابير والامثلة المعدة لأن تفعل بالمستمع فعل الهواء بالبالون واخذ يزن على اذني، بضرورة اقامة حزب عربي ويردد أسماء يرشحها لاقامة هذا الحزب وادعى ان بينه وبين المنشقين عن جبهة الناصرة الدمقراطية خطا مفتوحا وكان معجبا بشخصية احدهم ويرشحه للقيام بدور فعال في هذا الحزب. كذلك ابدى اهتماما زائدا ومريبا بلجنة المتابعة وحاول استنهاض همتي بالعزف على وتر علاقاتي الشخصية المحلية في جت (!) وتقديم البراهين العلمية على ان المبادرة لانشاء هذا الحزب ستضمن مستقبلي السياسي وستكون «خبطة العمر».. والمح الى ان الاصوات القليلة التي نقصت لانتخابي رئيسا لمجلس جت المحلي سنة ٧٨/٧٧ لم تكن صدفة فقد تعبوا على تحويلها للمنافس وكان ثمة من يعلم انها «بيضة القبان».

كنت اصغي لافنير ريجف وأبادله جد بالمزاح وكان يشكو من انغلاق حزب العمل امام ارائه وافكاره ولم يكن ذلك دقيقا تماما. فقد كان شمعون بيرس يستنير بعدد من «الخبراء» وكانوا يتنافسون على تقديم المشورة والرأي واقتسام المناصب على حساب الاعضاء العرب.

• • •

استرسلت بعض الشيء في هذا الموضوع، مع انه كان بالقياس لما يجري في زمن العرب الردي، لا يستحق كل هذا الاهتمام. الا ان الحياة نسيج واحد، لا يمكن ان تسحب منها خيطا بدون ان تجده متشابكا بخيوط اخرى. ففي الوقت الذي كان يجري فيه البحث عن انشاء حزب عربي، كانت روابط القرى تتهيأ للقيام بدور البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان ضربتها اسرائيل واخرجتها سوريا من لبنان.

لقد تنادت كل اسماك القرش المتوحشة تجذبها رائحة الدم النازف لتمزق الجسد الفلسطيني الراعف.. وقد ادركت القوى السياسية الاسرائيلية، ان روابط القرى ستؤدي دورها بنجاعة اكثر اذا لقيت تعاطفا لدى الاوساط العربية في اسرائيل فانشأوا لهذه الغاية تنظيما اطلقوا عليه «الطريق الى السلام» برئاسة تصفي البيلح (الحاكم العسكري السابق) ومناحيم ميلسون المستشرق المعروف وعضوية بعض «الزعماء» العرب، وعدد من اعضاء مركز حزب مبام اليهود. وقاموا بعقد عدة اجتماعات اذكر منها اجتماعا في «جبعات حبيبه» وآخر في قرية كفر قرع وثالث في كيبوتس «لهبوت حبيبه» ولم أشارك باي منها واقنعنا مؤسسات الحزب باتخاذ موقف سلبي منها «لأسباب تنظيمية».

لكن مثل هذه الحركة لم تكن قادرة على استقطاب الجماهير العربية فقد ولدت برموزها ميتة، سياسيا وجماهيريا.

كان نضال الجماهير العربية ومواقف قادتها ضد الاحتلال يشكل قوة ضغط هائلة على كل زعيم فلسطيني تسول له نفسه التعامل مع الاحتلال. وكان هؤلاء، امثال محمد نصر يشكون مر الشكوى من «مزايدات» العرب في اسرائيل على مواقفهم، لذا فكر اولياء نعمتهم تليين المواطنين العرب بواسطة حزب عربي..

ويبدو لي ان مدرسة «افنير ريجف» انتصرت على مدرسة مناحيم ميلسون. فقد تلخص مسعى «ريجف» بالعثور على يافطة «عربية».. ترتبط بخيوط خفية بالسلطة. وكان يقدر ان العملية «سهلة» ذلك انهم «لمسوا» لدى المواطنين العرب، «خيبة امل» من الاحزاب اليهودية. وهذا يعني انه سيحدث تحول كبير لمصلحة «الجبهة»، اذا لم يجدوا الحل، سرا بدون ان يشعر به غير نفر قليل قليل.. وقد ينسوا من ان اقوم وزميلي حد خلايلة بهذا الدور.

• • •

كنت اشعر ان الجبهة تنغص عليهم عيشتهم «فالمشاكسات» والاستجوابات وطروحات نزع الثقة بالحكومة (حكومة بيغن وحكومة شمير فيما بعد) تصيبهم بالحرج وتضطرهم لحذو حذوها احيانا بحيث يظهرون بمظهر المبادر، بصفتهم الكتلة المعارضة الاكثر عددا.. وكانوا يسلكون في الكثير من الحالات مسلك اختيار المواضيع الهامشية، ليحولوا الاضواء عن الموضوع الجوهري، الذي تطرحه كتلة «الجبهة» ويلهوا الجمهور بتفاهات و «خناقات» لا طائل تحتها.. وكانت تعليمات ادارة «التجمع» الرسمية تقضي بعدم التصويت مع اقتراحات الجبهة، حتى لو كانت محقة فيها، الا اننا لم نكن نتقيد ككتلة لحزب مبام بهذه التعليمات، وكانت لدينا توجيهات تختلف «نصوت حسب طريقة طرح الموضوع» وكان اسلوب توفيق زياد الصريح والمباشر يغضبهم فيتركون القاعة!! اما طريقة شارلي بيطون فكانت تصيبهم بالهستيريا..

ناقشت ظاهرة التملص من التصويت الموضوعي في الكنيست مع زملائي في الكتلة فردا فردا ثم اثرت الموضوع في اجتماع رسمي للكتلة.. ووجدت ان موقف الكتلة هو امتداد لموقف القيادة القطرية من قضايا السلام والحرب دوليا. انهم يحملون الضغينة للاتحاد السوفييتي. ففي مرحلة متقدمة من تاريخ اسرائيل كانت قيادة مبام تعتبر (على لسان يعقوب حزان) الاتحاد السوفييتي «الوطن الثاني».. لكن ستالين خيب املهم «بمحاكمة الاطباء»، ثم اعتبروا السياسة السوفييتية وراء اعتقال المرحوم مردخاي اورن في براغ واتهامه بالجاسوسية، ثم تسليح جمال عبد الناصر واتخاذ موقف «متحيز» مع العرب وبالتالي الانحياز الكلي للعرب على خلفية حرب «الايام الستة» وقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

لقد كانت هناك حسابات تاريخية وحسابات يومية مع الاتحاد السوفييتي لذلك «صنعوا الموت» لرفيقنا رئيس لجنة السلام الاسرائيلية التي يشكل الحزب الشيوعي الاسرائيلي عمودها الفقري. وهو من حزب مبام.

وكانت القيادة القطرية، تعقد الجلسة تلو الجلسة لمناقشة كل مشاركة دولية للجنة السلام الاسرائيلي لوضع الشروط التعجيزية على المشاركين او لمنعهم من المشاركة (وقضية العلاقات الدولية هي قضية بحد ذاتها).

لقد كانوا ينسخون مواقف الاتحاد السوفييتي على مواقفه - كتلة الجبهة في الكنيست، ابتداء باليمين المتطرف وانتهاء باحزاب اليسار الصهيوني وحاتم حزب العمل، وكان مكتب شمعون بيرس بالذات وما زال متخصصا بترويج الشائعات عن «غزله» مع الدبلوماسية السوفييتية، مسخرا لذلك «الكونغرس اليهودي العالمي» والعلاقات الطيبة للمليارديرر اليهودي ارموند هامر، الذي «يساعد» على سياسة الانفتاح في الاقتصاد السوفييتي.

والاستنتاج من هذا هو ان محاولة احتكار الاتصالات الدولية مهما كان نوعها ومع اي طرف هي من ثوابت الاجماع القومي الصهيوني كما ان محاولات ضبطها وتنسيقها عبر الكثير من الهيئات والمراكز والمؤسسات السلامية «المستقلة» يتم غالبا من مكاتب وزارة الخارجية ويندرج بالتالي مع سياستها واهدافها.

ولما كانت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» تشذ بحزبها الشيوعي ومؤسساتها الجماهيرية عن هذه القاعدة، مضافا الى ذلك برنامجها الواضح ومواقفها الصلبة فقد اعتبروها بامتدادها الدولي الاممي، خطرا يجب مقاومته ولو بانشاء حزب عربي مزايد، لا يتجاوز صوته حدود القوى والتجمعات السكنية العربية!

وبذلك يصيبون «عصفورين» بحجر واحد، يقدمون دعما «فلسطينيا» لروابط القرى ويغلقون نافذة فلسطينية على القوى العالمية!

• • •

اتصل بي شخص أكن له الاحترام بصفته يمثل «الاجماع القومي» العربي في اسرائيل وطلب ان نلتقي ومعه شخصية اخرى. وتم اللقاء في بيتي وكان موضوعه انشاء حزب عربي. وشرحت لهم وجهة نظري المتلخصة بأنه لا قيمة للنضال الانعزالي، وان الشراكة اليهودية - العربية، هي في نظري تشكل حجر الزاوية في كل نضال سياسي في اسرائيل. وكشفوا لي أن الشريك اليهودي المرشح هم جماعة اوري افنيري وكان ردي التلقائي بأنني لا ارى مبررا لاستبدال شمطوف بأوري افنيري. ولم ادخل في التفاصيل مفسرا ولا اريد ان ادخل بها الا اذا دعت الحاجة الى ذلك. وكان حديث الشخص الثاني مقتضبا وسألت عن قاعدة هذا التشكيل الجديد فقيل لي ان نواته المنشقين الاكاديميين من الناصرة وبهذا اكتملت حلقة ما كان يرويه لي «افنير ريجف» (وهو يعمل حاليا مديرا لقسم الابحاث الشرقية في معهد بيت بيرل) وبين هذه الزيارة، وعملت بالمثل القائل «فسك بنحوسك..»

أعدت ترشيحي لقائمة مبام ضمن التجمع برغبتي الخالصة وتشجيع الاصدقاء، وتم انتخابي بأغلبية ضئيلة بعد معركة شرسة على اصوات اعضاء المركز..

الى اين وجهة حزب دراوشة

*** الحزب الدمقراطي العربي ليس «حزب العرب» وانما حزب الذين تعاونوا مع السلطة من العرب * قبل الانتخابات يرفض دراوشة التحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية ويشن هجوما عليها بحجة «العروبة» وبعد الانتخابات يكون مستعدا للائتلاف مع احزاب السلطة نفسها * دراوشة يقترح على جماهيرنا طريق الابتزاز السياسي على نسق «اغودات يسرائيل» و«شاس»، بدل النضال الجماهيري اليهودي العربي * كل الدلائل تشير الى ان دراوشة سيعود مرة اخرى بعد الانتخابات ويهب المعراخ الاصوات التي سيحصل عليها من الوسط العربي تماما كما فعل في الانتخابات الماضية ***

● بقلم: مروان دويري ●

● ليس «حزب العرب» وانما «حزب عرب السلطة»

«نحن الامل للتغيير. نحن نكبر كل يوم. كل يوم ينضم الينا مؤيدون جدد. لقد بلغنا سن الرشد. نمونا واكتسبنا ثقة. لم نكن منظمين حتى الآن. المؤسسة السياسية فرشت شباكها ونحن وقعنا فيها. لكن مؤخرا قمنا ونحاول ان نصلح». هكذا عرّف عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة حزبه امام الحاضرين في احد الاجتماعات الانتخابية كما نشرتها لينة عنبال مراسلة «كوتيرت راشيت» في ٨٨/٨/٢٤.

من هم الذين بلغوا سن الرشد (السياسي)؟ ومن هم الذين فرشت لهم المؤسسات السياسية شباكها ووقعوا فيها؟ يستطيع القارئ العادي ان يفهم من اقوال دراوشة هذه بان المقصود هنا ليس كل الجماهير العربية. وبالطبع ليس الجبهويون الذين حذروا جماهيرنا طوال الوقت من الطعم الذي تضعه السلطة في شباكها. انما المقصود العرب الذين ترعرعوا في أحزاب السلطة.

إذن.. دراوشة يعترف صراحة بان الحزب الدمقراطي العربي ليس حزب العرب في اسرائيل كما يوحي اسم هذا الحزب وكما يحاول ان يظهر الامر في نشرات «الديار» لسان حال حزبه، وانما حزب العرب الذين صحوا - هذا ان كانوا صحوا فعلا - وارتدوا عن احزاب السلطة بعد ان فضح امر هذه الاحزاب حتى امام الطفل العربي ولم يعد بمقدور اعوانها المثول امام جمهور الناخبين باسمها. وهكذا يكون دراوشة قد حدد بنفسه طبيعة حزبه وطبيعة اعضاء هذا الحزب. وواضح بان ما يميز اعضاء هذا الحزب عن بقية الاحزاب ليس الانتماء القومي وانما ماضيهم السياسي.

بعد هذا الاعتراف باي حق يقول دراوشة: «نحن الأمل للتغيير» اليس في ذلك تطاول على من ناضل وتصدى للسلطة منذ عشرات السنين وادى بالتالي الى فضحها امام شعبنا وانسحاب الاعضاء العرب منها؟ اذن فالاجدى ان تقول بأن انسحابكم هو «جزء من التغيير» الذي حصل بفضل هذا النضال وهذا التصدي الذي قاده الشيوعيون والجبهويون.

● التأكيد على العروبة لتغطية طبيعة الحزب الحقيقية

لم يكن صدفة ان يسمي حزب العرب المرتدين عن احزاب السلطة «الحزب الدمقراطي العربي». إذ ان في هذه التسمية محاولة لغسل اعضائه من ماضيهم السياسي.

لقد صاح دراوشة في معرض خطابه المذكور، بعاطفية متهيجة امام الجمهور «نحن عربا، نحن عربا، نحن عربا» وفي نشرة «الديار» يجري التأكيد في كل فقرة فيها على العروبة والانتماء العربي. ففي العدد الصادر في ٨٨/٨/٢٦ يجيء مثلا «يا عربي، يا ابن العرب، يا من تحزن وتغضب لعذاب ابناء شعبك... يا عربي، اترضى ان يذهب صوتك لحزب العمل... يا عربي اما تتمنى العيش بكرامة.. يا عربي لتقل لهم كفاكم... قل انا عربي وتأييدي ودعمي للحزب الدمقراطي العربي».

ان طبيعة الحزب العربي الدمقراطي التي يعرفها جمهورنا وكما حددها دراوشة بنفسه لا يمكن تغليفها بغطاء الهتافات القومية. لكن اذا كانت هذه الهتافات وهذه الصرخات والتأكيد على العروبة موجهة الى جمهور المرتدين حديثا عن احزاب السلطة والذين فطنوا مؤخرا بانتمائهم العربي فلا بأس. اما إذا كان ذلك موجها لجمهور الناخبين العرب عموما ففي ذلك تكرار لدرس تعلمه شعبنا، حفظه عن ظهر قلب منذ سنوات طويلة.

● ما يميزه ليس العداء للسلطة وانما للقوى اليهودية

يطرح دراوشة في برنامج حزبه، قضايا المساواة والسلام العادل المبني على اساس الاعتراف بمنظمة التحرير وعلى اساس دولتين لشعبين. وهو البرنامج الذي يشبه برامج بقية الاحزاب اليسارية الاخرى وفي مقدمتها «الجبهة» التي وضعت هذا البرنامج قبل اي حزب آخر وفي الوقت الذي كانت تلك الاحزاب جميعها ترفضه وهي تعيش نشوة الانتصار العسكري سنة ١٩٦٧ . ومن جهة اخرى فان حزب دراوشة ليس الحزب الوحيد الذي يهاجم احزاب السلطة. فبماذا يتميز إذن عن بقية احزاب اليسار؟ ان ما يميزه هو هجومه على القوى التقدمية اليهودية وتصويرها امام الجمهور على انها عبء على كاهل جمهورنا محملا اياها قسطا من مسؤولية مأساتنا.

يقول دراوشة في «كوتيرت راشيت»: «لسنا بحاجة ليهود يتكلمون باسمنا. ولسنا بحاجة لتشارلي بيطون وماتي بيلد ولا لاي عضو كنيست يهودي آخر. انا اريد ان اتكلم باسم شعبي، بأصواته. وهم يتكلمون بأصواتهم».

وفي نشرة «الديار» في ٨٨/٨/١٩ يجيء: «التصويت للمعراخ معناه الموافقة على نهجه السياسي. والتصويت للأحزاب الصهيونية اليسارية معناه، ليس باستطاعتنا ايصال كلمتنا. والتصويت لباقي الاحزاب (اي الجبهة) معناه ارسال اوصياء عنا ليسوا عربا ليقولوا ان للعرب حقوقا يطالبون بها. وكأننا لسنا قادرين او تنقصنا القوى العقلية للمطالبة بحقوقنا».

إذن، بهدف كسب الاصوات العربية يصور دراوشة شارلي بيطون وامثاله على انهم سبب بلاوينا وكأنهم العثرة امام تطورنا وحل قضايانا. وحسب هذا الطرح، يكون تصدي شارلي بيطون الى جانب زميله توفيق طوبي، لعربدات رابين في جلسة الكنيست في ٨٨/٨/٢٩ التي بحثت الجرائم المرتكبة في معتقل انصار ٣ ، يكون هذا التصدي دليلا على انه «تنقصنا القوى العقلية للمطالبة بحقوقنا». وايضا فان تحدي شارلي بيطون وزملائه اليهود التقدميين للسياسة التي تتنكر لمنظمة التحرير الفلسطينية ولقاءاته المتكررة، مع وفود م.ت.ف. رغم الحملات الهوجاء ضده، تعتبر في نظر دراوشة دليلا على قصورنا.

ان مواقف شارلي بيطون وامثاله، خاصة في هذه الفترة التي تتكالب فيها القوى العنصرية والشوفينية، يحترمها شعبنا كله ويعتبرها خطوات بطولية، في هذا الجو بالذات، ويستحق عليها كل دعم وكل تقدير.

لم يدخل شارلي بيطون للكنيست ليتكلم باسم العرب وانما ليتكلم الى مئات الوف اليهود المسحوقين اجتماعيا واقتصاديا يتكلم اليهم بلغتهم معبرا عن برنامجنا الذي يخدم مصلحة الشعبين، ينقذهم من تضليل حكام اسرائيل. من هنا فإن مصلحتنا القومية والدمقراطية تتطلب ان ندعمه ونقف الى جانب هذه الفئات المسحوقة، لان انتصار قضيتنا مرتبط الى حد كبير بانتصار قضية هذه الفئات. فبتحالفنا مع هذه الفئات نناضل معا من اجل هزم سياسة التمييز والقهر القومي والتي ترتبط ارتباطا عضويا بسياسة التمييز والقهر الاجتماعي السائدة في اسرائيل. من هنا فوقوفنا الى جانب الفئات التي يمثلها بيطون وكذلك التصويت للجبهة التي فيها شارلي بيطون انما هو تصويت لقضية شعبنا.

ان هذا الامر يفهمه عدونا جيدا. لذلك يجن جنونه من أي صوت يهودي يخرج من «الاجماع القومي الاسرائيلي» وينتقل الى جانبنا. ان هذا الانتقال يثير قلق السلطة اكثر بكثير من انتقال العرب من احزابه. ولذلك فهذه هي احدى معاركنا الاساسية. وهذا النوع من الانتقال «هو الامل الحقيقي في التغيير».

ان الصوت المعطى للقائمة التي تضم شارلي بيطون هو صوت مضمون ضد التمييز وضد الاحتلال ومن اجل حقوق شعبنا الفلسطيني القومية. هكذا كان في الانتخابات السابقة. وهكذا سيكون في المستقبل. ولكن السؤال هو اين صبت الاصوات العربية التي عمل دراوشة على تجنيدها في الانتخابات الماضية؟ ٥٠ الف صوت عربي ساهم في جمعها فاعطيت ليس لامثال شارلي بيطون بل لليهود المعراخيين، اي ٥٠ الف صوت ساهم في جمعها لتدعم الاحتلال والقمع في الاراضي المحتلة. ان مسؤولية هذا الموقف كبيرة، كان يجب على دراوشة ان يتحملها بجرأة ويتحمل العواقب بدل الهجوم على القوى المناضلة المخلصة.

● يقترح اسلوب الابتزاز السياسي بدل النضال الجماهيري

ان حزب دراوشة لا يشك بجدوى التحالف المبدئي مع القوى التقدمية اليهودية فحسب، بل حتى يشك بجدوى الطريق النضالي الذي سلكه شعبنا منذ عشرات السنين والذي بفضله انتصر شعبنا في عدة معارك مصيرية ابتداء من معركته من اجل البقاء، مرورا باسقاط الحكم العسكري ووصولا الى معركة المساواة الدائرة على اشدها في السنوات الاخيرة والتي يتجند لها شعبنا في مختلف النشاطات النضالية والاحتجاجية من مظاهرات واضرابات وكفاح جماهيري باشكاله المختلفة.

ففي ٨٨/٨/١٩ يجيء على لسان سكرتير تحرير «الديار» ما يلي: «في السابق كنا نصب نقمتنا ضد سياسة الحكومة، والظروف الوليدة، ونصوت تصويتا احتجاجيا». ويصل الى استنتاج انه لا جدوى من الاحتجاج. فيقول: «آن الأوان للتأثير وليس للاحتجاج فقط». اي ما معناه ان الاحتجاج والنشاط السياسي والجماهيري الاحتجاجي لا يؤثر. اما التأثير فيأتي من خلال حزب عربي. على حد قوله.

لقد كان دراوشة نفسه قد صرح اكثر من مرة بان الجبهة هي قائمة تحاول ان تؤثر من خلال عمليات الاحتجاج. اما هو فيرى أن بامكانه كحزب ان يكون «بيضة قبان» في توازن القوى السياسي الاسرائيلي. وهكذا، حسب رأيه، يستطيع ان يؤثر اكثر ضمن ائتلاف معين.

ان دراوشة بموقفه هذا يرفض التحالف الكفاحي مع القوى اليهودية التقدمية بحجة «العروبة». وفي الوقت نفسه يكون على استعداد للائتلاف مع احزاب السلطة نفسها بحجة التأثير. ومن جهة أخرى، وايضا بحجة التأثير، نراه، وهو السياسي المجرب الذي لم يرتكب خطأ سياسيا فادحا من قبل، يقترح على الجماهير العربية التي سارت طريق الآلام الى ان وصلت الى ما وصلت اليه، يقترح عليها استبدال طريقها الكفاحي الاحتجاجي الذي اثبت نجاعته، بطريق الابتزاز السياسي على نسق تكتيك احزاب «اغودات يسرائيل» و«شاس».

اذا لاحقنا العيار لباب الدار وسرنا في نهج دراوشة فان احسن ما يمكن للجماهير العربية ان تصل اليه هو ايصال ١٤ عضو كنيست عربيا، المهم ان يكونوا عربا، بينهم امثال امل نصر الدين وزيدان عطشة وعبد الوهاب دراوشة وغيرهم. ومن هذا الموقع نبدأ بمساومة حزب المعراخ وبقية أحزاب السلطة. إذا كانت هذه هي بداية المساومة فيمكن ان نتوقع النهاية.

● من اين لدراوشة الثقة بانه سيقبل ضمن ائتلاف حكومي؟

اذا كان المعراخ قد رفض ادخال بند المطالبة بالمساواة للجماهير العربية في برنامجه السياسي للانتخابات المقبلة رغم ضغوط العرب الباقين فيه، فما الذي يجعل دراوشة يبني تكتيك حزبه على ائتلاف مع المعراخ، ويوهم ناخبيه بان ائتلافا كهذا هو امر ممكن؟

إن ائتلافا كهذا يمكن ان يحدث فقط في حالتين:

الاولى حين يصل المعراخ الى القناعة بأنه لا مفر من تغيير نهجه السياسي تغييرا جوهريا. وعندها لن يكون حزب دراوشة الحزب الوحيد القادر على التأثير ضمن ائتلاف كهذا. كما ان امكانية وصول المعراخ لهذا التغيير الجوهري يمكن ان تحدث في المستقبل، بفضل ظروف شرق اوسطية وعالمية مؤاتية، وايضا بفضل تأثير الرأي العام الاسرائيلي والنضالات الاحتجاجية فيه وليس بفضل وجود «حزب عربي». ولا تشير الدلائل حتى الآن الى ان المعراخ يتجه نحو تغيير جوهري في طريقه، وذلك على الرغم من وجود بعض الاصوات الحمائمية التي تسمع فيه احيانا.

أما الحالة الثانية، والتي يمكن فيها ان يحدث ائتلاف بين المعراخ ودراوشة فهي اذا تنازل دراوشة عن برنامجه المعلن وعن الوعود التي قطعها امام الناخبين. وان هذه الامكانية تبدو اكثر واقعية وهكذا يكون قد اعاد الكرة مرة اخرى وحرق اصوات الذين نجح في تضليلهم، في اتون احزاب السلطة. بالضبط كما فعل في الانتخابات الماضية.

احر التهاني

الى الدكتور مصطفى قاسم محاميد وعروسه نجمة جبارين بمناسبة الزفاف، والف مبروك.

● مسعود هاني محاميد ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

العمال في ام الفحم يطلبون اصلاح وضع صندوق المرضى

● بقلم: محمد شريدي ●

● منذ ان انضم عمال ام الفحم الى الهستدروت وهم يطالبون بفتح فرع لكوبات حوليم في قريتهم. وقبل سنتين ونصف وافقت الهستدروت على فتح هذا الفرع واقامت حفلة حضرها قادة الهستدروت وعلى رأسهم سكرتيرها السابق السيد اهرون بيكر ومدير «كوبات حوليم» في الخضيرة السيد «أوكن». وقد اصغى اهالي ام الفحم الى كلماتهم ووعودهم وظنوها انها ستتحقق عن قريب، ولكنها طارت ادراج الرياح.

ففي حينه قال بيكر ان الهستدروت تنظر الى ام الفحم نظرة جد واهتمام، وستقدم لها كل المساعدات حتى تجعل منها القلب النابض لقرى المثلث بصفتها بلدا اكثر سكانها عمال يعتمدون على العمل.

وقال مدير «كوبات حوليم» لمنطقة الخضيرة السيد «اوكن»، ان ام الفحم ستحظى بالعناية الصحية عن طريق «كوبات حوليم» وستؤمن لعياداتها ما يلزم لاعضائها - اطباء اكفاء وعلاج كاف - لتوفر عليهم مشقات السفر للمعالجة خارج القرية.

هذا ما وعد به قادة الهستدروت عمال ام الفحم قبل سنتين ونصف. وفي هذه الاثناء زاد اعضاء كوبات حوليم في ام الفحم بنسبة ٥٠٪، اي اصبح عددهم الآن مع عائلاتهم ١٥٠٠ عضو.

والغريب ان الطبيب في عيادة كوبات حوليم في ام الفحم كان يعمل لمدة ٢٨ - ٣٠ ساعة في الاسبوع بمساعدة ممرض واحد، اي عندما كان عدد الاعضاء ١٠٠٠ عضو. ولكن الآن وبعد ان اصبح عدد الاعضاء ١٥٠٠ عضو، قلصت الادارة عمل الطبيب الى ١٥ - ٢٠ ساعة في الاسبوع، مما زاد تذمر الاعضاء وسبب لهم المتاعب والمصاريف الاضافية الباهظة عند اضطرارهم الى الذهاب الى اطباء آخرين نتيجة ضيق الوقت وطول الانتظار. ولم يتوقف الاعضاء عن تقديم الشكاوى والمطالبة باصلاح الوضع وتحسين شروط المعالجة.

ان التذمر زاد بين اعضاء كوبات حوليم في أم الفحم في المدة الاخيرة مما ادى الى انسحاب بعضهم من عضوية كوبات حوليم، بينما قسم آخر يهدد بالانسحاب نتيجة هذا الاهمال المقصود.

* * *

مشروع الماء لمصمص لم يتم بعد

● وصلت الينا رسالة من ظاهر عبد الرحمن من مصمص يستنكر فيها التأخير في تنفيذ مشروع المياه في القرية، ويقول فيها:

لقد تم الاتفاق مع قادة الهستدروت امثال شالوم كوهن، ومع لجنة المياه في ام الفحم على تنفيذ مشروع المياه في القرية، وكان ذلك في سنة ١٩٦٠، وتم دفع المبلغ المطلوب وقدره (٢٥٠٠) ليرة. ولكننا الان نرى ان المشروع لم يتم بحجة انه يجب بناء خزان للماء اولا! مع العلم ان المهندس عاموس الذي وضع خريطة المشروع، قال ان المشروع يمكن ان يتم بدون خزان وعن طريق تلاقي المرور في المرتفعات، فماذا حصل اليوم حتى لم يعد بالامكان تنفيذ المشروع بدون خزان. ان سكان القرية يريدون تنفيذ المشروع وهم يستنكرون المحاولة لالغائه او تأخيره.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٩/١٠)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠١) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■	■			
٣						■	■		
٤									
٥		■	■						
٦		■	■						
٧			■						■
٨								■	■
٩							■	■	■

● اعداد: ميسون صالح سلامة - يركا ●

افقي وعمودي:

١ - مطرب لبناني مشهور
٢ - انثى الاسد - إدخر
٣ - احد الانبياء - ود
٤ - دمر (معكوسة) + خيال + فرح
٥ - من اعضاء الجسم + يسحب
٦ - متماثلان + مجموعة
٧ - من الاسماء الخمسة - احد الابراج (غير معرفة)
٨ - حرف جر (معكوسة) + ضيق + حرف جر
٩ - عكس بعد + طليقة

* * * حل لغز رقم (١٠٠) * * *

افقي:

١ - دانق - ثار
٢ - خريف الغضب
٣ - ر ر ر ر - ر ر ر
٤ - اسيوط - دف
٥ - تقيق - مل
٦ - نيبال - أحس
٧ - ح ق ل ا - طمرة
٨ - وثب - بدن
٩ - ليل - بدين

عمودي:

١ - يخر - حلحول
٢ - تر - يتقا
٣ - نسرين + بلبل
٤ - افريقيا
٥ - داروين
٦ - قط - هدب
٧ - ثغر - اربد
٨ - محمد رضا
٩ - رب - فلسطين

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/٩/١٢

١٦,٣٠ - موجز الاخبار
١٦,٣٢ - الفيلم الاجنبي «مقهى كبانه» تمثيل باري مانيلو وآنت أوتول.
١٨,٠٥ - برنامج غنائي خاص يعرض لابرز اغاني المطربين الاجانب الذين زاروا البلاد في السنة العبرية الماضية.
١٨,٣٥ - برنامج رياضي خاص يستعرض اهم الاحداث الرياضية في السنة العبرية الفائتة
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ - برنامج غنائي عبري خاص.
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,١٥ - برنامج سينمائي خاص، يتطرق لصناعة السينما المحلية على مر الازمان
٢٢,٥٠ - الفيلم الاجنبي «شبكة البث» بطولة هوارد بيل، فاي دانواي، وليام هولدن، ومن اخراج سيدني لوميت، والفيلم حائز على جائزتي «اوسكار» سنة ١٩٧٦
٢٤,٥٠ - الاخبار الليلية

فن تشكيلي.. الرسام العراقي يوسف الناصر:

انا رسام الملاحظات!

■ يستعد الفنان يوسف الناصر لاقامة معرضه الشخصي الثالث قريبا. والذين تابعوه يجدون، في لوحاته المنجزة لمعرضه الثالث.. مرحلة جديدة في مساره الفني، لجهتي عوالمه واسلوبه. عن فنه، رؤيته لصلة التشكيل بالحياة والتراث والادب، وانعكاسات هذه الرؤية على وضعه كفنان يعاني الغربتين: الوطن والفن في العزلة، دار معه الحوار التالي نصه برسمه في العاصمة القبرصية نيقوسيا:

* علامات *

- الفنان يوسف الناصر من مواليد ١٩٥٣.
- خريج اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد - فرع الرسم، عام ١٩٧٥.
- معرضه الشخصي الاول في بغداد ١٩٧٤.
- معرضه الشخصي الثاني في بيروت ١٩٨٢.
- عمل في الاخراج الصحفي منذ ١٩٨٣، وشغل موقع المدير الفني لمجلة «الهدف» الفلسطينية، وحاليا المشرف الفني لمجلة (بلسم) التي تصدرها جمعية الهلال الاحمر الفلسطينية في نيقوسيا - قبرص، كما صمم العديد من الصحف والمجلات والكتب.
- شارك في العديد من المعارض الجماعية في بغداد، بيروت، دمشق، وارسو، برلين، موسكو، براغ، قبرص، امريكا، وعدد من بلدان الخليج العربي.

● الرسام العراقي يوسف الناصر ●

● الافق: العنف ابرز سمات فنك: الهياج في اقصاه، وكذلك الفراغ، الوحشة، الوحدة، الجنس، الى موضوعات عنيفة كالسجن، المأتم. هل هو حكمك على الحياة الانسانية بهذا الطابع؟

الناصر: نعم. وانه ليس حكما «نظريا»، بل نستطيع سلسلته من الدقائق الى الكبائر. في سني دراستي الاكاديمية سرقت الكتب من المكتبات، وبالطبع ليس انتقاما من «البرجوازية التجارية». وكذبت في احاديثي العلنية خوفا من قلم «يذبح الطير». بحثت عن اقصى ظلمة في زقاق لالتقي امرأتي بعيدا عن شرطة الآداب.

وفي لبنان كانت اشكال الرعب هدايا العالم لشعب يموت وبلد يختفي.

ولكنني لست سوداويا. فأنا ارسم الرعب من منظور بحث مختلف. والعنف لا يستغرقني كليا. رسمت جمال العراق وتنفست لوحتي رائحة النخيل وساقا حراما ابيضت من ظلام الثوب المطبق عليها وظلال سوق الهنود الرطبة وعبق البهارات في البصرة، وجمال صبية مسلحين يحرسون الفاكهاني ليلا، صخب الحميدية وظلال الجامع الاموي، وامرأة تستحم بشمس قبرص.

لست مفطورا على الوجع، لكن ما يحيط بذاكرة صخرية صلدة. ولوحتي لا تنقل الصور المؤلمة التي عانيتها او شاهدتها، وانما تتنفس محيطها، انها المأساة في اللوحة، لا المأساة نفسها. او اللوحة المأساوية.

● الافق: ولذلك يحكمك التشخيص، فلا تجريد او طبيعة او «استلهام تراث»؟

الناصر: هنالك الكثير مما يحدث لانساننا العربي مما يجب ان يقال، ولم يقل بعد. انساننا مجهول من قبل الاخرين. وربما من قبل نفسه لان نتاجنا الادبي والفني لم يغط افكاره واحاسيسه ومشاعره وحوادثه ويومياته. نحن لم ننجز المادة الاولية بعد: انساننا، وفي المقدمة جحيمنا.

لدى الاوروبيين ارث ضخم من الفن والادب والفلسفة والعلوم اتاح لهم حرية الذهاب ذهابا مطلقا الى الطبيعة، مثلا، وهي لا توجد في لوحتي بهذا الوصف، اي لذاتها.

انا رسام الملاحظة. ارسم الاشياء الدقيقة او الصغيرة. في لوحتي ظل الموضوع العريض او الفكرة البانورامية. والحوادث اليومية تشغلني. مات هذا العصفور في قفصه يوم امس (يشير الى عصفور ميت كان قد بدأ بمعالجته للتو في لوحة) جئت به الى هنا لارسمه. خطر لي انني اراه للمرة الاولى خارج القفص، وهو ميت. عصافير الاقفاص لا تكون حرة الا بالموت. فكرة رهيبة، سأجاهد لتحقيقها تشكيليا.

● الافق: كيف تنظر الى معادلة التراث والمعاصرة؟

الناصر: اعتقد ان الفنان الراحل الكبير جواد سليم مثل عظيم في هذا الموضوع. لقد درس التراث وانفعل به. ولقد وجده في ازقة بغداد الموصولة بتراثها، فابدع، روح ذلك التراث في لوحته، دون العودة الى الف ليلة وليلة، مثلا. فلماذا الصخب حول العودة الى التراث وكأننا ابتعدنا عنه ودخلنا العصر التكنولوجي. نحن نعيش في التراث، وبالالتفات الى انفسنا وما يحيط بنا لن نجد اننا منقطعون عنه.

ان في تراثنا التصويري كنزا حقيقيا. فالزخرفة - عدا عن فلسفتها - متعة بصرية هائلة. ولكن استعادة هذا الكنز نفسه تخالف فهمي. ان هذه الاستعادة يريدها مني الغربي، كما يريدها الرسميون من جلدتنا، لينسيان ذنوبها وآثامها الكبيرة معنا. يريدون لفننا ان يكون مثل خنزير مذبوح ومشوي يقدم في حفلة وهو مزوق بخس في فمه وجزر في اذنيه. ذبائح بازياء الاعياد. اما اهتمام جواد سليم بالتراث فانعكس.. كما اعتقد، في تقديمنا كما نحن، دون تزويق او بهرج. كذلك شاكر حسن ال سعيد الذي رسم الحرف العربي كما هو على الجدران التعبانة والابواب القديمة.

الشقة واسعة بين فن كهذا وفن حروفي تزييني، وانا لست ضد التزيين، ولكن للتزيين موضعه، وليس من حق الفنان المتنور ذي الضمير ان ينقل زخرف الجامع البهي باعتباره فن العرب قديما وحديثا.

قد اكون اتحدث بانفعال في هذا الموضوع. ولكني اقول انه حدث لي مرة ان طلب مني في المانيا، بينما كنت في مشغل رسم، ان ارسم لوحة عربية! فلما ابديت استغرابي وقلت ما لوحاتي اذن؟ قالوا انهم يريدون حروفا! فاي ابتسار لفننا وعروبتنا وحياتنا هو هذا؟

● الافق: بعض ما ذكرت من مادة خام تلح على الفن العربي، مطروح ايضا على الادب. ومناخ الفكرة الادبية ليس معدوما في عملك. كيف تقيم العلاقة بين التشكيل والادب؟

الناصر: هذه المادة الخام انا افكر بها تشكيليا على وجه الحصر. اي بما يمكن انجازه منها باللون والخط ويعجز الكلام عنها. واذا كان هناك من شركة مثلا بين قطعة ادبية ولوحة في نقل مشهد شمس حارة وهائلة على خضرة منبسطة فان المعالجة المختلفة بين وسيلتي تعبير تترك اثرا او شحنة مختلفة، تبعا لاختلاف وسيلتي الشغل باللون والشغل بالكلام.

قد تكون ملاحظتك واردة. لكنني ضد الاثر الادبي في نتاجي، واسعى جاهدا لتجنبه. فكل تاريخنا ادب. تربيتنا ادبية. نفكر بالعلم بطريقة ادبية. ومن هنا مهمة التشكيلي العربي شاقة. لان احتكامات البصر لم تكون إرثها بعد، ان لم يكن على صعيد الفنانين، فعلى صعيد الجمهور الذي لم يكف عن النظر الى الفن كوسيلة ايضاح.

● الافق: لم تفسر حدة او غلبة الطابع الذاتي في اعمالك؟

الناصر: ليس هناك فن حقيقي دون ذاتية عالية. ولا ارى ذاتية عالية دون ان تعني شيئا ما لدى الآخرين. وذاتي لا تشكو من ضيق والحمد لله. ان لوحة رسمتها اخيرا عن مقهى فارغة هي ليست عني انا. قد تكون وسيلتي للحديث عن الوحشة، مثلا، ولكنني انا من رأى الوحشة. انها قد تكون وحشتي انا، غير ان المقهى الفارغة تحمل المعنى ذاته. فالرسام طرف اساس ولولا ذاتيته لشاهدنا اكداسا متشابهة من صور المقاهي.

● الافق: امامي الان ست لوحات للمرأة في خمس منها حضور اساسي وغالبا في وجود غريزي، كابوسي، غامض ومظلم. لماذا؟ ماذا تريد ان تحملها من معان؟

الناصر: قد ارسم المرأة لاتحدث عن المرأة نفسها او لانفذ منها الى شيء آخر. ولا ادري ما اذا كانت الطبيعة قد خصت المرأة بالكثير من معانيها واسرارها، حتى غدت صالحة لان تقرن بحالات كثيرة مختلفة ومتناقضة.

● الافق: القطة تتكرر ايضا في اجواء مثيلة. ما هي قطتك؟

الناصر: لا اريد لها رمزا عاما، ولا اعتقد ان فيها ما يؤهلها لذلك. هي مخلوق يخصني بالكثير الشخصي من المعاني. والذي اعرفه ان حضورها قوي في رأسي، ولها من المعاني والدلالات ما للمرأة. قد تتبادل الموقع معها في بعض الاحيان، او يتماهيان. وهي تغريني، بذاتها، وايضا بما علق بها وحيك حولها عبر التاريخ.

كانت القطة معبودة لدى الفراعنة، وذلك في نظري يعود لغموضها، وهي بسبع ارواح حسب خرافة شائعة. امي كانت توصيني بعدم ضربها عند الغروب، ففي هذا الوقت من اليوم تكتسب حماية الاولياء والصالحين، وضربها يجلب، لذلك، مكروها. اما ضربها ليلة الجمعة فمحرم نهائيا لدينا في جنوب العراق. وهنا اعتراف لها بشيء من الرعاية والتمييز. ولكنها، من جهة اخرى، كانت تبعد اذا ماءت ليلا قرب باب الدار، لانها تكون نذير شؤم!

● الافق: اخيرا.. انت في قبرص، بمعزل عن اي جمهور، ماذا يطرح عليك هذا الوضع كفنان؟

الناصر: كان المنفى القديم عربيا. حتى هذا خسرناه. وهنا، يفقدنا لغة الناس نفقد الاتصال بهم. ان نوع اتصالنا هنا هو اتصال نفعي مباشر. والبلد عبارة عن قرية خدمات عصرية. وجمهوري هنا - اذا صح ان يسمى جمهورا - مؤلف من ٤ الى ٥ اشخاص، وهم اصدقاء لاغلبهم الفن التشكيلي ليس اهتماما رئيسيا. ما من حوار من فنان آخر، وفي هذه الحالة ارسم لاقرر بنفسي الاستمرار او التراجع، بعيدا عما وصلته البشرية الان في مضمار التشكيل. وهذا لوحده شيء مرعب.

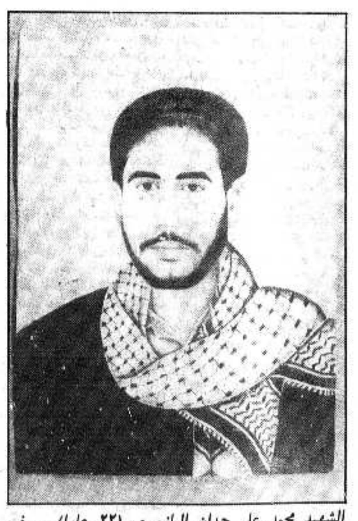
ان الحافز الخارجي المباشر معدوم، اي الجمهور المعني بلوحتي انا، كفنان ابن بيئة محددة، والانسان هو ابن عم العالم ولكنه ابن شارعه وزقاقه اولا. وهناك ايضا غياب مادة اكتساب العمل الفني التي هي الوطن.. وانت مضطر الى التعامل مع افتراض روحه والحديث مع جمهور مفترض، وبصيغ لا فنان لا ناقد يقول لك فيها رأيا او حكما: فما هو اختلاف هذا الوضع عن الكابوس؟

ربما تخف وطأة بعض مكونات هذا الوضع في بلدان اوروبية، حيث يعوض كثيرا الاتصال بالحركة التشكيلية قديما وحديثا، حيث انت في متحف لفن الماضي والحاضر. وهذا بالطبع غير مأمول به هنا.

انت، اذن، ترسم بالهام غياب المكان. والفنان لا يحمل مادته كما يحمل الناس مزهرية، انما يضمها بشدة الى ان تتكسر، تلك هي طريقته في الحمل. وبعد ان تتكسر يبدأ في اعادة ترميمها، لاكتشافها، وبهذه الطريقة تختلط المسامات باريج الزهور.

(عن «الافق» - ١٩٨٨/٧/٢١)

معرض شهداء الانتفاضة



الشهيد محمد علي حمدان البازوري (٢٢ عاما) - رفح
استشهد في ١٩٨٨/١/٢٨
بريشة الفنان: عوض ابو عرمانة

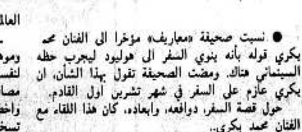
الشرطة تضبط ٧٤٥ كيلوغراما من الكوكايين في بور او برنس

● بور او برنس - و. ص. ف - اعلن مسؤول مكتب المخدرات في هاييتي الكابتن راموس سينفيل من احدى الاذاعات الهاييتية الخاصة انه ضبط في عطلة نهاية الاسبوع الماضي (٧٤٥) كيلوغراما من الكوكايين التي قيمتها (٢٢) مليون دولار على متن سفينة هاييتية في بور او برنس.

واوضح الضابط ان المخدرات كانت مخبأة في سفينة هاييتية تقوم برحلة بين بور او برنس وميامي ويملكها احد سكان ميامي الذي اعتقلته الشرطة وستة آخرين من افراد الطاقم.

وذكر الكابتن سينفيل ان الشرطة كانت تراقب السفينة وطاقمها منذ شهرين واشار الاحد قبل الماضي من التلفزيون الرسمي في هاييتي الى دور هاييتي كمركز لتهريب الكوكايين الاتي من كولومبيا والمرسل الى الاسواق الاوروبية والامريكية الشمالية.

□ من وراء الكواليس □ بقلم: احمد حسيان □



مع الفنان محمد بكري حول سفره العتيد الى هوليود

* «أحلم بأفلمة «المتشائل» في السينما العالمية» *

● نسبت صحيفة «معاريف» مؤخرا الى الفنان محمد بكري قوله بأنه ينوي السفر الى هوليود ليجرب حظه السينمائي هناك. ومضت الصحيفة تقول بهذا الشأن، ان بكري عازم على السفر في شهر تشرين اول القادم.

حول قصة السفر، دوافعه، وابعاده، كان هذا اللقاء مع الفنان محمد بكري..

□ هل صحيح ما اوردته «معاريف»؟

- مع بعض التحفظات.. فالمسألة لا تعدو عن كونها سفر تجريبي استطلاعي، وليست هجرة او اقامة دائمة، كما يستدل من الخبر.

□ وما دوافع هذا «السفر التجريبي»؟

- ترتب سفري بالاساس ضمن جولة عروض مسرحية مبرمجة، سيقوم بها مسرح حيفا البلدي يوم ١٩٨٨/١٠/١٦، في مدن الولايات المتحدة الكبرى، نحو واشنطن، نيويورك، لوس انجلوس، بوسطن وغيرها، حيث سيتم عرض مشاهد كولاجية من الاعمال التي تناولت بشكل او بآخر موضوع التعايش العربي اليهودي، ومسرحية «غيتو» التي وضعها يهوشوع سوبول واخرجها غداليا بيسر، ومقتطفات من «المتشائل». ومع انتهاء هذه الجولة سيقفل الوفد عائدا الى البلاد، إلاي، حيث سأنزل هناك ضيفا على بعض المنتجين المحليين العاملين في هوليود، بناء على تنسيق مسبق معهم.

□ ما هي الآمال التي تعلقها عليهم؟

- لا أبني آمالا كبيرة على هوليود، سيما وانه لا وجود لأي اتفاق رسمي مع هؤلاء المنتجين سوى كلام عابر في سفر قد يكون عابرا، وما المسألة الا جس نبض..

□ وما مرد هذه المحاولة؟ هل هي خيبة امل من السينما المحلية؟

- كلا.. انها ليست خيبة امل من السينما الاسرائيلية.. لانه لم يكن لي اية مرة أملا بها!! قل انها استراحة من السينما الاسرائيلية.. صحيح اني عملت فيها، وحاولت عن طريقها ان اشق طريقي، وان أعبر عن نفسي، بيد اني اعيد ذلك الى عدم وجود سينما فلسطينية، لذا كنت مضطرا للاشتراك في اقل الاعمال «عطالة» وضررا نحو «من وراء القضبان»..

□ ....!!!؟

- صحيح ان «من وراء القضبان» لم تنتجه الدولة، ولا يعبر عن السياسة الرسمية، ولكن تنبعث منه «النكهة» الصهيونية.. وهذا ما يتسحب على توجهه ايضا.. ان هذه السينما ليست السينما الخاصة بنا التي ابحث عنها واحلم بها..

□ وهل هوليود مكان مناسب لتبحث عن سينمانا الضائعة فيها؟!

- لو فاضلنا بين هوليود والسينما الاسرائيلية لوجدنا ان هوليود اهون الشرين!

□ ولكن هوليود تظل هوليود.. مدينة السينما «العاتية».. «الماجنة».. «الجانحة».. «الجامحة».. الخ.. كيف ستحتاط وتتجنب هذه الدلالات؟!

- معرفتي بهوليود تكاد تكون سماعية سطحية، فأنا اسمع بردائلها واسمع بمآثرها ايضا.. فلكل امر نقيضه.. ونظرا لجهلي بكنه وماهية مثالبها ومتاعبها، ستكون جولتي تفحصية، بمعنى ان هوليود لن تكون محطتي الابدية، فامكانية اللاتأقلم واردة في حساباتي، واضعها نصب عيني، وهل يعقل ان اجيز لنفسي ابتلاع كل افرازات هوليود؟!!

□ هذا ما أتعشمه.. ولكن كيف تفسر سقوطك في الفيلم الامريكي المشبوه («الموت قبل الانخذال»)!!

- احترست دائما مذ وعيت نفسي من السقوط، الا ان الحظ والاختيار خاناني في هذا الفيلم المشؤوم، واشتراكي به كان خطأ فاحشا أسفت عليه اشد الاسف..

□ لنأخذ مثلا عمر الشريف كتجربة.. كيف تعد العدة لتلافي الاخطاء التي وقع فيها خلال مشواره في السينما العالمية؟!

- لا يختلف اثنان على ان عمر الشريف ممثل كبير وموهوب، ولا شك في انه يملك قدرات فنية خارقة، اوجد لنفسه بفضلها موقعا على خارطة السينما العالمية، ورفعته الى مصاف النجوم.. بيد انه - للاسف - باع روحه للشيطان، واخطأ بدل المرة عشرات، فقد خذل العالم العربي باقدامه على تسخير قدراته ومواهبه في الافلام التجارية المشبوهة، وتبديد وقته وثروته وسمعته على موائد القمار وفي مخادع النساء.. فأساء بذلك الى فنه وانسانيته.. وخسر نفسه وهويته.. انني - بكل تواضع - لا أتمثل به..

□ من ترشح غيره من الممثلين العرب للوصول الى السينما العالمية؟

- نور الشريف واحمد زكي، انهما ممثلان فوق العادة.. ارشح كذلك عزت العلايلي الى حد ما.

□ سبق ان شاركت - الى جانب «الموت قبل الانخذال» - في تمثيل فيلمين عالميين، هما «حانا ك.» من اخراج كوستا جابراس، والفيلم الدنماركي «راميو وجولييت» بتوقيع اريك كلاوزن، ماذا اضافت لك هذه الافلام؟ والى اي مدى استفدت من هذه التجربة؟

- هذه الاعمال اضافت لي الخبرة السينمائية التي اتوخى ان تفيدني في رحلتي العتيدة..

□ هل بقيت على اتصال مع صانعي هذه الافلام او بعضهم؟

- قطعا.. علاقتي معهم وطيدة وحميمة، وانا دائم الاتصال بهم.

□ لماذا - اذن - لم تتكرر التجربة مع احدهم؟!

- لا ادري، كل ما ادريه هو اني لا ادري.. ولكني آمل ان يجمعنا اللقاء في هوليود قريبا.

□ لننتقل الى المستقبل.. هب انك نجحت في هوليود - وهذا ما تأمله - كيف سينعكس هذا النجاح على حياتك الفنية والخاصة؟ وماذا ستكون ابعاده؟

- هناك احلام خاصة واخرى عامة، فأما الخاصة انا متنازل عنها، لاني لا احلم بـ «كاديلاك» آخر «موديل» ولا اطمع في السكن في «فيلا» على احدث طراز.. واما العامة، فطموحي من خلالها ابعد من المريخ.. اني احلم بأفلمة «المتشائل» في السينما العالمية، وبتوظيف كل الخبرات المكتسبة في التعبير عن الذات والقضية..

□ وماذا مع الاسرة والاهلين، ماذا مع البعنة والوطن، ماذا مع «من زاويتي»؟!

- لن استقر في هوليود ما حييت، فالبعنة هي مسقط رأسي ومحل اقامتي.. وما هوليود الا مكان عمل سأغادره بعد انتهاء الدوام واعود الى البعنة لاتنفس في بلادي واعيش في هوائي.. فأنا لا اقوى على فراق يافا اكثر من شهرين.. (يافا هي صغيرة محمد بكري، وهي في ربيعها الثاني - أ. ح.).

□.. وليلي؟ أم العيال؟!

- ان كنت مدين ليافا بعامين.. فانا مدين لليلى باعوام.. وكذا سائر الاقارب والمعارف.

□ استشف مما تقدم ان ارتباطات عملك في البلاد ستظل قائمة؟

- منوط بأي ارتباطات تقصد.. فمسرح حيفا البلدي طلقته بالثلاث، فأنا لا ارى نفسي فيه او في اي مسرح عبري آخر.. وأما جولتي العتيدة مع مسرح حيفا البلدي فهي الاخيرة، وكانت قد رتبت قبل استقالتي..

ما يهمني ويشغلني في الاساس تحقيق الاعمال العربية الفلسطينية الخالصة مثل فيلم «الملجأ» الذي بات اخراجه الى النور وشيكا - سيبدأ تصويره في مطلع الشهر القادم..

□ هل ثمة اضافة؟

- جد لي فيلما فلسطينيا واحدا على الاقل كل سنة، لاطلق هوليود هي الاخرى..

صندوق العجب

* «إجاك يا بلوط مين يعرفك»!

● اعتقل شرطيو ستراسبورغ قبل يومين شرطيا مزيفا لم يسعفه الحظ ابدا.. فقد حاول جان ماري نيس (٣٤ عاما) لعب دور شرطي للسير واوقف سائق دراجة هوائية للتحقيق معه واذا «بالموقوف» شرطي حقيقي، وقام جان ماري نيس صباحا باقامة حاجز تفتيش على الطريق في وقت كان الشرطي الحقيقي يتوجه الى مركز عمله على الدراجة. ولمزيد من «الواقعية» وضع نيس اشارة الشرطة المضيئة على سقف سيارته واوقف سائق الدراجة الذي كان يرتدي معطفا اخفى بزته الرسمية.

وبدأ نيس بتوجيه اللوم الى سائق الدراجة لان اضواء دراجته لا تعمل جيدا. لكن رد فعل الشرطي الحقيقي كان سريعا جدا، اذ طلب من زميله المزيف ابراز أوراقه وسجل رقم سيارته حين لاذ بالفرار ما ان ادرك سوء حظه. وعندما اعتقلته الشرطة اكد للمحققين «هذه هوايتي الكبيرة.. اعشق القيام بدور الشرطي»!

* رياضة لن تشاهدوها في سيئول!

● على غرار البريطانيين بات للفرنسيين جائزة كبيرة للسباق بآلات قص الاعشاب بعد ان جرت المباراة الفرنسية الاولى في هذا المجال الاحد الماضي قرب بحيرة سان باردو في مدينة ليموج.

وتحمس المشاركون الـ (٢٥) في المباراة بفضل حضور جمهور ضم نحو الف شخص. وقد قسموا الى ثلاث فئات وفق ثلاثة انواع من الات قص الاعشاب.

ولم تجر المباراة على ملعب من العشب بل من الرمل طوله ٥٥٠ مترا وانطلقت الالات العجيبة في مجموعة سباقات مدة كل منها عشر دقائق كان الفائز يعلن في نهاية كل منها.

* اميرال امريكي استخدم الطائرات العسكرية.. لمغامراته العاطفية!

● لم يتردد الاميرال الامريكي كندال مورنفيل في استخدام طائرات عسكرية للذهاب في رحلات حب مع ايطالية شابة فوق خليج مدينة نابولي. تبين ذلك على ضوء تحقيق قام به تحريو البحرية الامريكية وادى الى احالة الاميرال قائد الاسطول السادس في نابولي على التقاعد. يبقى ان عليه المثول امام محكمة زوجته في محاولة لتبرير افعاله خلال «مهماته العسكرية» فوق خليج نابولي.

* التعليم في الشوارع!

● قام الطلاب والاهالي والمدرسون في مدرسة بول لانجيفان الابتدائية في غارج لي غونيس في فرنسا بتنظيم صف دراسي بطريقة مبتكرة احتجاجا على نقص الصفوف في المدرسة الرسمية حيث يقوم (١٢) مدرسا فقط بالاهتمام بـ (٣٠٠) تلميذ. الصف جرى تنظيمه وسط المدينة وفي احد شوارعها الرئيسية مما ادى الى عرقلة سير خانقة.

* تخيل ان وزنك (٦٠٠) كغم!

● الامريكي وولتر هدسون اتبع نظاما خاصا وصارما لمدة عام كامل.. واستطاع مؤخرا ان يحقق حلمه وهو عبور عتبة بيته دون مشاكل ودون الاستعانة باحد، بعد ان نقص من وزنه (٢٥٠) كغم!

وولتر كان يزن حوالي (٦٠٠) كغم في الخريف الماضي عندما اضطر الى استدعاء رجال الاطفاء لاخراجه من باب حاول عبوره وحشر داخله ولم يجد المسعفون وسيلة لاخراجه سوى الاستعانة بمنشار.. وذلك بعد ساعات طويلة!



* رقم قياسي يصعب تحطيمه!

● شاب فرنسي (٢١ عاما) حقق رقما قياسيا من نوع خاص يصعب تحطيمه وهو ارتكاب ما لا يقل عن (١٦) جنحة في ليلة واحدة. بدأ بسرقة سيارة ثم ارتكب ثماني سرقات من العربات اتبعها بست عمليات احتيال بواسطة شيكات مسروقة ليختمها بعملية سرقة. ووضعت الشرطة حدا لعملياته بعد التعرف عليه بفضل لوحة تسجيل السيارة المسروقة.

* هل ينجو الزوج الثالث!!!

● الامريكية ليندا سو دجونس (٣٧ عاما) التي تمضي عقوبة بالسجن لمدة (٣٠) عاما لانها حاولت قتل زوجيها السابقين طمعا في الحصول على مبالغ التأمين (١٠٠ الف دولار).. تزوجت الخميس الماضي للمرة الثالثة في سجن ريفرسايد في ولاية كاليفورنيا. الزوج لا يخشى كما يبدو مصير سابقيه.. فالزوجة في السجن وامامه ٢٠ عاما.. قبل ان يراوده الخوف.

الالاف تشارك في ذكرى الاربعين للشهيد مهند احمد طاهر سيف في عرعرة

جبهة مصمص الدمقراطية تستعد لمعركة انتخابات الكنيست الـ ١٢

* وتتجند للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم *

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد، مساء يوم الجمعة (٨٨/٩/٩) ، اجتماع لسكرتارية جبهة مصمص الدمقراطية حيث تحدث سكرتير الجبهة المحلية محمود ابراهيم عن الاستعدادات لانتخابات الكنيست الثانية عشرة مشيرا الى اهمية هذه الانتخابات في الظروف الحالية للمنطقة، وبالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل.

ثم دار نقاش حيوي شارك فيه اغلبية اعضاء السكرتارية فاكد المتناقشون على الامور الاتية:

* عقد اجتماعات احياء * توسيع توزيع صحيفة «المهماز» * دعوة الهيئة الادارية الموسعة للجبهة للانعقاد * عقد اجتماع شعبي.

هذا وانبثقت عن الاجتماع لجنة انتخابات مكونة من: محمد ابراهيم نايف ومحمد سعد محاجنة وفرسان عبد القادر للاشراف على سير الانتخابات.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: * التجند ومناشدة الاهالي الالتفاف حول الجبهة ودعمها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة. * المشاركة الجدية والواسعة في مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم والذي سيجري افتتاحه في الشهر الجاري. * استنكار الهجمة الشرسة على اراضي مصمص من قبل «الكيرن كييمت». * المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين. * شجب واستنكار ممارسات البطش في عكا واستنكار ممارسات دوريات «وحدة المهمات الخاصة» «وحرس الحدود» ضد المواطنين العرب. * شجب واستنكار الاعمال الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال في قلقيلية وسائر المناطق المحتلة.

سكرتارية الجبهة في ام الفحم:
كل الجهود لانجاح الجبهة وتعزيز قوتها في الكنيست

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد هنا، يوم الخميس ٨٨/٩/٨، اجتماع لسكرتارية الجبهة الدمقراطية في نادي «ابو العقوه» لبحث الاستعدادات لمعركة الانتخابات ومخيم العمل التطوعي.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة الدمقراطية د. عفو حصري بكلمة عن نشاط الجبهة في ام الفحم، والاستعدادات لخوض معركة الانتخابات القادمة والاستعدادات الجارية لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم.

ثم تحدث رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، مشيرا الى اهمية معركة انتخابات الكنيست القادمة واهمية المشاركة والتجند بكامل القوى للدخول الى كل بيت وشرح برنامج الجبهة لجميع سكان المدينة. وتحدث ايضا عن مخيم العمل التطوعي الثامن واهمية تجنيد كل القوى لانجاح هذا المخيم وتحويل ام الفحم الى ورشة عمل كبرى ما بين ٢١ و ٨٨/٩/٢٤.

ثم دار نقاش شارك فيه معظم الحضور مؤكدين على اهمية انجاح الجبهة في المعارك القادمة، وانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم، حيث قدم رئيس لجنة المخيم احمد سعيد جبارين تقريرا مفصلا عن التحضير للمخيم.

وقد اتخذ الاجتماع، ايضا، القرارات التالية:

* استنكار سياسة القمع في المناطق المحتلة والحملات التعسفية الاجرامية ضد سكان قلقيلية * استنكار الحملات البوليسية وما يرافقها من استعراض عضلات وتنكيل ضد جماهيرنا في عكا والناصرة.

الجبهويون في ديرحنا يتجندون لدعم الجبهة ونصرتها في الانتخابات القادمة

● ديرحنا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ ناشد جبهويو ديرحنا في اجتماعهم، في الاسبوع الماضي، اهالي القرية الى التجند الكامل لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة عن طريق العمل الجاد وبذل كل الجهود من اجل نصرتها.

وكان عدد غفير من اهالي دير حنا قد حضر اجتماع مجلس الجبهة الموسع الذي دعت اليه ادارة الجبهة المحلية في دير حنا لتلخيص الفترة السابقة من عمل المجلس المحلي ولوضع خطة وبرنامج جديدين للفترة القادمة.

ورحب سكرتير جبهة دير حنا، نايف حجو، في بداية الاجتماع، بالحضور مشيرا الى اهمية الانتخابات القريبة في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها منطقتنا وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وسبل حلها حلا عادلا وشاملا يضمن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧).

ثم تحدث ابراهيم مالك، عضو الادارة القطرية للجبهة، باسهاب عن التطورات الاخيرة في منطقتنا وخاصة في هذه المرحلة ـ مرحلة الانتفاضة البطولية لشعبنا العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة وتطورها وتأثيرها على مجريات التحرك السياسي العالمي والشرق اوسطي. وتطرق مالك الى دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عملية التأثير على الساحة الاسرائيلية وعلى الرأي العام الاسرائيلي بهدف تحقيق السلام العادل القائم على اساس «دولتين لشعبين». واهاب بالجمهور التجند والتجنيد الكامل لتحقيق نجاحات اكبر في المعركة الانتخابية القادمة.

وتحدث رجا خطيب، رئيس مجلس ديرحنا المحلي، باسهاب عن منجزات الجبهة والمجلس المحلي في القرية خلال الفترة المنصرمة وذلك على الصعيدين المحلي والقطري.

هذا ووافق المجتمعون بالاجماع على اقتراح قدمه سكرتير الجبهة في دير حنا بشأن اجراء انتخابات جديدة لادارة جبهة ديرحنا الدمقراطية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات سياسية ومحلية من اهمها: * التجند الكامل لانجاح الجبهة في الانتخابات القادمة * مواصلة تقديم الدعم المادي والمعنوي لشعبنا الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة في انتفاضتهم الباسلة * استنكار المؤامرة السلطوية بمحاولة دمج المجالس المحلية في كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر والبعنة وديرالاسد * اقرار البرنامج المحلي وخطة المجلس المحلي في القرية للفترة القادمة.

● توفيق زياد: دم مهند ودماء الشهداء الاخرين هي الثمن الذي يدفعه شعبنا من اجل حريته واستقلاله ●

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ تجمع الالاف من ابناء قرية عرعرة وام الفحم والقرى المجاورة، يوم امس الاول السبت (٨٨/٩/١٠)، في ساحة الملعب الرياضي في القرية لاحياء ذكرى الاربعين لاستشهاد الشاب مهند احمد طاهر سيف ابن عرعرة الذي استشهد في قرية ذنابة (قضاء طولكرم) المحتلة.

وقد شوهدت في مداخل القرية السيارات العسكرية المصفحة وسيارات الشرطة وقوات «حرس الحدود» كما شوهد العشرات من رجال «وحدة المهمات الخاصة» في ساحة مركز شرطة عارة.

والى جانب المنصة المركزية جلس ذوو الفقيد بمن فيهم والدا الشهيد واخوته واخواته الذين اعتمروا الكوفية الفلسطينية.

وفي الخامسة افتتح الاجتماع بتلاوة ايات من القرآن الكريم تلاها الشيخ سعيد نايف كبها.

ثم افتتح عريف الاحتفال وعضو مجلس عرعرة المحلي وعضو لجنة التأبين مفيد صيداوي الحفل الخطابي داعيا الى الوقوف دقيقة حدادا على روح الشهيد ابن عرعرة وشهداء الانتفاضة عامة.

وبعد ان قدم العريف نبذة قصيرة عن حياة الشهيد دعا رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، وسيم سرور، لالقاء كلمة الطلاب الثانويين العرب فأكد ان دم الشهيد مهند لن يذهب هدرا وان الشعب يروي ارضه بالدماء ثمنا للحرية والاستقلال.

ثم تحدث باسم اهالي عرعرة رئيس المجلس المحلي، محمد مصلح يونس، فقال ان احياء ذكرى الشهيد مهند هي احياء لذكرى جميع شهداء شعبنا، الذي بدأ بانتفاضته من اجل الحرية والاستقلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وطالب السيد محمد مصلح يونس السلطات بان تكف عن الاعمال القمعية التي تمارسها في الضفة والقطاع والتوجه لمفاوضة ممثلي الشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية.

● الشهيد مهند احمد طاهر سيف ●

ثم كانت كلمة النائب توفيق زياد الذي استهل كلمته قائلا: «ليسمح لي الشهيد مهند سيف بان اتوجه ببصيرتي الى قلقيلية ـ هذه البلدة الصامدة البطلة التي تتصدى لابشع حملة بطش وتنكيل تطال كل شارع وكل عائلة وكل فرد. نحن نهتف بالمحتلين ان ارفعوا ايديكم عن قلقيلية البطلة».

واكد زياد في كلمته ان دم مهند ودماء الشهداء الاخرين هي الثمن الذي دفعه شعبنا من اجل حريته واستقلاله. وقال «ان ثمن الحرية باهظ حقا، لقد رأينا هذا الثمن في سقوط الشهداء يوميا، رأينا هذا الثمن في تهشيم العظام في «انصار ـ ٣» و«جنيد». رأيناه .. في هدم البيوت والطرد، ورأيناه على مدى اربعين عاما».

وقال النائب زياد «ان الانتفاضة تضع امام العالم الحل العادل على اساس شعبين ودولتين، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وقال زياد: «ما دام شعبنا يملك هذه الطاقات من العطاء والقيادة الحكيمة المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية فلا خوف على مستقبل شعبنا».

واكد ان شعبنا رغم سياسة البطش والقتل لن يرفع ايديه مستسلما بل «سترفع ايدينا غضبا ونقمة على هذه السياسة العنصرية».

ثم تحدث ابن ذنابة، القرية التي ترعرع ونشأ فيها الشهيد مهند سيف، محمد ابو سمرة الذي قال: «جئت باسم اهل ذنابة الذين لم يتمكنوا من حضور هذا الحفل بسبب منع التجول». واضاف «انني باسم اهالي ذنابة احيي والديه. فكل شهيد وهب نفسه له العزة والشرف».

ثم تكلم عضو الكنيست محمد ميعاري، وتلاه ممثل لجنة الطلاب الجامعيين العرب نادر مصاروة، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، الذي قال: «جئتكم لنحيي ذكرى استشهاد ابن هذا الشعب الذي يصنع التاريخ والنصر مقدما الشهيد تلو الشهيد».

ثم كانت كلمة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

ثم تحدث ممثل لجنة الدفاع عن الارض سكرتير اللجنة فضل نعامنة، الذي قال: «مهند بطل اخر في قافلة شهداء الشعب الفلسطيني». واضاف: «بحضورنا الواسع هنا اليوم نجدد العهد لشهيدنا مهند ولجميع شهداء شعبنا على مواصلة الكفاح بقامات مرفوعة ونعلن دعمنا لابطال الانتفاضة الذين يقدمون كل يوم شهداء جددا ليكملوا المهر ـ مهر الحرية».

ثم كانت كلمة عائلة الشهيد القاها احمد درويش فشكر الحضور مؤكدا ان الطريق الذي اختاره مهند، طريق الكفاح والنضال، هو طريق جميع ابناء شعبنا المناضل من اجل حريته واستقلاله.

ممثل الجبهة يشكو خرق الليكود لقانون الدعاية الانتخابية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية، يورام جوجانسكي، برسالة شكوى الى رئيس اللجنة، القاضي غولدبرغ، طالبه فيها بالتدخل ازاء قيام «الليكود» بتعليق يافطات للدعاية الانتخابية في شوارع يافا بشكل غير قانوني.

ولفت جوجانسكي انتباه رئيس لجنة الانتخابات المركزية الى ان «الليكود» يعلق يافطاته الدعائية على جدران البيوت وعلى الهواتف العمومية التابعة لشركة «بيزك» وعلى براميل القمامة وغيرها في شوارع يافا مما يشكل خرقا للقانون الخاص بشأن الدعاية الانتخابية.

وفاة فاضل

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير ام الفحم والقرى المجاورة يوم امس الاول جثمان المرحوم حسين ابراهيم ابو جرور عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم ومصمص يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير عرعرة وام الفحم والقرى المجاورة يوم امس جثمان المرحوم الحاج اسعد محمود محاميد (ابو السعيد) عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة في عرعرة وام الفحم يتقدمون بأحر التعازي لاهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

بمبادرة لجنة «من القلب الى القلب»:
مؤتمر علمي حول الكولسترول وامراض القلب

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تعقد اللجنة الاسرائيلية من اجل مكافحة امراض القلب «من القلب الى القلب» مؤتمرها الطبي الاول، في مطلع شهر تشرين اول القادم، في القدس. وسيبحث المؤتمر موضوع الطب الوقائي في مجال الكولسترول وامراض القلب.

وفي بيان صحفي اصدرته اللجنة الاسرائيلية من اجل مكافحة امراض القلب، وتسلمت «الاتحاد» نسخة عنه، ذكرت «اللجنة» ان حاملي جائزة نوبل في الطب لعام (١٩٨٦) وهما د. ميخائيل براون ود. يوسف غولدشطاين، سيشاركان في اعمال وابحاث المؤتمر.

والطبيبان هما مختصان بعلم الوراثة وعالمان في جامعة دالاس في تكساس، في الولايات المتحدة. وقد فازا بجائزة نوبل في الطب على بحثها المشترك بموضوع الكولسترول.

وقال بروفيسور يحزقيل شطاين، مدير قسم الامراض الداخلية في «هداسا» في القدس، ان حامل لقب بروفيسور، دويت غودمان، من جامعة كولومبيا في نيويورك ومن كبار العلماء والباحثين بأمراض الكولسترول وامراض القلب سيشترك هو الآخر في اعمال وابحاث المؤتمر.

ومن اسرائيل سيشارك في المؤتمر عدد من كبار الاطباء الاخصائيين من بينهم بروفيسور شلومو شطرن وبروفيسور شلومو ابزنبرغ من الجامعة العبرية في القدس، وبروفيسور اليعزر كفليتسكي، مدير معهد القلب في مستشفى «تل هشومير» ورئيس لجنة «من القلب الى القلب» التي تقيم المؤتمر. ومن المتوقع مشاركة المئات من الاطباء في المؤتمر.

١٠٠ موظف في جامعة بئر السبع يتهددهم خطر الفصل

● ٢٢٤ الف دولار تكاليف مكتب نائبة رئيس الجامعة ●

● تل ابيب ـ حوالي مئة موظف في جامعة بئر السبع يتهددهم خطر الفصل ـ هذا ما اعلنته ادارة الجامعة. وقد اثار قرارها موجة من الغضب في اجتماع مجلس امناء الجامعة وكذلك في اوساط الموظفين، («عل همشمار» ٨٨/٩/١١).

وفي جلسة مجلس الامناء، التي عقدت يوم الخميس الماضي، اتخذ قرار برفض سياسة التقليصات وتراجع الادارة عن قرارها بفصل الموظفين او استقالة رئيس الجامعة. ووزعت على اعضاء المجلس رسالة باسم «مجموعة من الموظفين» تفصل الاموال التي تبذرها ادارة الجامعة من اجل راحة الرئيس ونوابه وجاء فيها: ان رئيس الجامعة عين ثلاثة نواب يتقاضون رواتب عالية جدا، كذلك انفق على ترميم مكتب احد نواب الرئيس مبلغ ١٠٢ الف دولار وعلى مكتب نائبته لشؤون العلاقات الدولية مبلغ ٢٢٤ الف دولار.

وطالب رئيس لجنة الموظفين بتشكيل لجنة تحقيق في تصرفات الادارة. ورد رئيس الجامعة على هذه الاتهامات بقوله: «انني ارغب في التعاون مع مجلس الامناء، ولكنه ليس مسؤولا عني وهو لم يعينني رئيسا».

جبهة ام الفحم الدمقراطية

تعقد لجنة حي المحاميد الجبهوية اجتماعا لشباب الجبهة ـ حي المصايات وذلك اليوم، الاثنين ٨٨/٩/١٢، الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق عبد الرحمن محمد. يتحدث: محمود محمد محاميد وعمر محاميد.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي، تشعر بوفاة المرحوم ماهر محمد عبد اللطيف وتد من قرية جت بتاريخ ٨٨/٦/٢٩، وانحصار ارثه الشرعي في والديه محمد عبد اللطيف وتد ومديحة محمد وتد وفي اشقائه وهم: رشيدة ويسرى وبدرية وعبد الحليم وشفاء وعوني ودالية وآمال وسميرة لا غير. فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٨/٩/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم مبدا سليم سليم بتاريخ ١٩٦٠/١٢/٣ وزوجته المرحومة وردة يوسف سليم (عبود) بتاريخ ١٩٨٨/٢/٨ وكلاهما من قرية عبلين وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بأولادها وهم: عبده وسعاد وعواد لا غير.

كذلك وردتنا انسحاب من التركة موقع من سعاد المذكورة اعلاه تعلن انسحابها من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الكنائسية الارشمندريت كرياكوس

للبيع

بيجو ٥٠٤، موديل ٨٧، بحالة ممتازة. للاتصال، ت: (٠٦/٧٦٦٣٤٤) ـ طرعان.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم بأعمال رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم موسى احمد ابو واصل من عرعرة بتاريخ ١٩٨٨/٤/١١ وانحصار ارثه الشرعي في والدته مريم يوسف قاسم ابو واصل وفي زوجته رشدية احمد ابو واصل وفي اولاده منها وهم: احمد وجيهان وتوفيق وكتبة لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/٩/١٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل دسوقي

❋ اجمل باقة ورد ❋

* الى مروان وسميرة دلاشة بالزفاف، الف مبروك و«بالرفاء والبنين».
* والى ماهر واخلاص دلاشة بمناسبة الزفاف، الف مبروك و«بالرفاء والبنين».
* والى مازن وندى دلاشة بمناسبة الزفاف، الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والجبهة ـ البعينة

● من مظاهرة حيفا الجبهوية يوم السبت ٩/١٠ احتجاجا على فظائع الاحتلال وعلى استشراء العنصرية. ويظهر في احد الصورتين قادة جبهة حيفا وخلفهم شعار «في التعايش بقاؤنا وفي العنصرية دمارنا» بينما يظهر في الصورة الثانية اعضاء الشبيبة الشيوعية وهم يحملون المشاعل. (خاص بـ «الاتحاد»)

انتخابات ١٩٨٨

■ لماذا يريد حزب «العمل» تسريب معلومات كاذبة واخفاء اخرى عنه؟ ■

● تل ابيب ـ تدارس طاقم «المبادرات» في حزب «العمل» في الآونة الاخيرة امكانية اخفاء بعض المعلومات المتعلقة بالحزب، وحتى تلك المتعلقة بالليكود نفسه، في اثناء مقابلات وتصريحات قيادة الحزب امام وسائل الاعلام في البلاد وذلك في محاولة لخداع الناخب واللعب بعواطفه.

وادعى اعضاء الطاقم المذكور انه بهذه الطريقة ـ اي باخفاء المعلومات ـ يمكن «تحقيق اعلام ايجابي تجاه حزب العمل وسلبي تجاه الخصوم». وذكرت «هآرتس» ان المجتمعين بحثوا امكانية تسريبهم (اي اعضاء طاقم حزب «العمل» نفسه) «معلومات كاذبة» لبعض الصحف عن دعاية المعراخ (!!!).

هذا ولم يتخذ المجتمعون قرارا نهائيا بهذا الخصوص. اذ عارض بعض اعضاء الطاقم هذه الخطوات معتبرينها بانها «ستجلب الضرر الكبير لحزب «العمل»». وقرر الطاقم اعادة بحث هذا الموضوع في الاسبوع القادم لاتخاذ القرار النهائي بشأنه.

ويذكر ان طاقم المبادرات في حزب «العمل» مؤلف من جميع الطواقم الدعائية والمتخصصين في مجال الدعاية الذين يعملون لصالح المعراخ. ويرئس الطاقم نيسيم زفيلي، عضو حزب «العمل» ورئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية.

■ قيادة الليكود تطالب بـ «تسخين» المعركة الانتخابية مع المعراخ ■

● تل ابيب ـ طالب عدد من قادة «الليكود»، مؤخرا، بـ «تسخين» المعركة الانتخابية مع المعراخ بقصد «تفعيل الكوادر التابعة للحزب وتنشيطها اكثر» في المعركة الانتخابية (!!). وانتقد بعض زعماء الليكود «الخط المعتدل» ـ على حد تعبيرهم ـ الذي يسير به الوزير موشيه آرنس، رئيس طاقم الليكود الانتخابي، في مواجهته مع المعراخ. وتعتبر قيادة الليكود ان «تسخين» المعركة الانتخابية سيكون لصالحها.

هذا وكان عدد من زعماء الليكود قد انتقدوا بشدة، في عدة مناسبات في الفترة الاخيرة، عمل طاقم الليكود الانتخابي دون ان يذكروا اسم رئيس الطاقم، موشيه آرنس، على غرار ما حدث في «مهرجان» افتتاح «الليكود» المعركة الانتخابية رسميا، يوم الثلاثاء (٩/٦).

■ «الليكود» يقدم «رشوة خاصة» الى «اومتس» وزلمان شوفال يرفض! ■

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة (٩/٩)، ان حركة «اومتس» تنوي التوجه الى محكمة مدنية في الايام القريبة لاصدار امر محكمة يلزم حركة «حيروت» بتنفيذ اتفاقها مع «اومتس» بشأن ادراج مرشحين من الحركة في مكانين «مضمونين» في قائمة «الليكود» لانتخابات الكنيست القادمة. وافادت الصحيفة ان زعماء حركة «اومتس» يجمعون في هذه الاثناء جميع الوثائق والاتفاقيات التي تؤكد حقهم هذا وانهم سيستغلون قرارا كانت محكمة «حيروت» قد اصدرته، مؤخرا، والزمت فيه «حيروت» بضرورة تنفيذ جميع اتفاقياتها والتزاماتها تجاه حركة «اومتس». وتبدي قيادة «الليكود» تخوفها من مغبة تنفيذ حركة «اومتس» تهديدها بفك الشراكة مع الليكود وخوض الانتخابات في قائمة مستقلة اذا حاول زعماء «حيروت» نقض الاتفاق فيما بينها بشأن تدريج العضو الثاني من «اومتس» في مكان «مضمون» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة.

وكان زعماء حركة «اومتس» قد هددوا بفك الشراكة مع الليكود في اعقاب محاولة «حيروت» ادراج مرشحها الثاني، زلمان شوفال، في الاماكن العشرة الخامسة بدلا من العشرة الثالثة ـ كما ينص الاتفاق بين الجانبين. وتصر حركة «اومتس» على ادراج مرشحها الثاني في الاماكن الثلاثين الاولى في القائمة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الخميس (٩/٨)، ان رئيس حركة «حيروت»، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، طلب من الوزير حاييم كورفو، يوم الاربعاء (٩/٧)، التدخل للوساطة بين الطرفين. وقد تحدث كورفو مع شوفال في محاولة لاقناعه بالعدول عن التهديدات بفك الشراكة والقبول بادراجه في المكان الـ ٤٥ في القائمة. ووعده كورفو بتسليمه «منصبا دبلوماسيا مهما» في الولايات المتحدة اذا وافق على هذا الاقتراح. الا ان شوفال رفض ذلك مؤكدا ان حركته سوف تفك الشراكة مع الليكود اذا نقضت «حيروت» اتفاقيتها مع «اومتس» بشأن ادراج اعضائها في القائمة.

■ «مبام» ايضا يشارك في «شهر المرحبا» مستغلا رأس السنة العبرية ■

● تل ابيب ـ بعد ان افادت الصحف، في الاسبوع الماضي، ان المعراخ والليكود سيستغلان حلول رأس السنة العبرية «للمعايدات» بغرض الدعاية الانتخابية، ذكرت صحيفة «عل همشمار»، يوم الخميس (٩/٨)، ان حزب «مبام» قرر ايضا المساهمة بقسط واف في «شهر المرحبا» هذا والتجول في المدن والتجمعات اليهودية «لتقديم المعايدات».

وباشر «مبام» حملة المعايدات الانتخابية، امس الاول (السبت)، في شواطىء طبريا حيث قام نشيطو الحزب بتوزيع مناشير دعائية على المستحمين مستغلين بذلك حلول العيد وتجمهر عدد كبير من المستحمين اليهود في شواطىء طبريا.

كما سيقيم «مبام» في احد ايام العيد اجتماعا شعبيا احتفاليا في منطقة غزيت ـ عين دور حيث سيتكلم عدد من قادة الحزب. وفي يوم السبت القادم (٩/١٧) من المتوقع ان يقوم نشيطو «مبام» بتوزيع المناشير الدعائية على طول الشواطىء من رأس الناقورة وحتى اشكلون.

■ «الحركة من اجل مجتمع عدالة» تنتخب مرشحيها للكنيست ■

● تل ابيب ـ انتخبت «الحركة من اجل مجتمع عدالة» في مؤتمرها الذي عقدته، يوم الاربعاء (٩/٧)، مرشحيها الاربعة في القائمة من المكان الثاني الى الخامس.

وانتخب المؤتمر المحاميين ايلي كوهن وغيورا زيلبرشطاين في المكانين الثاني والثالث في القائمة. وفي المكان الرابع عدينا تمير وفي المكان الخامس الاقتصادي يوسي سديكرو.

ويذكر ان المكان الاول في القائمة مخصص لرئيس الحركة وعضو حزب «العمل» السابق، رافي سويسا. ومن برنامج الحركة «تأهيل الشبيبة» و«تأهيل السجناء» ومنح امتيازات للجنود المسرحين ومكافحة الحوادث في الطرق.

■ فرقة «هكول عوفير حبيبي» تُكذِّب اشاعات «الليكود» ■

● تل ابيب ـ كذبت فرقة «هكول عوفير حبيبي» الاشاعات التي يتناقلها «الليكود» وكأن الفرقة تقوم باداء اغاني واناشيد «الليكود» المخصصة للدعاية الانتخابية.

وقال اعضاء الفرقة انه رغم التكذيب والاحتجاج ما زال اعضاء «الليكود» يتناقلون الاشاعات وكأن اعضاء الفرقة يقومون بذلك فعلا. وتطالب الفرقة «الليكود» بتكذيب هذه الاشاعات.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٢ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

رئيس الحكومة يعطي موافقته على تقليص ٦٠٠ مليون شيكل من ميزانية الحكومة:

كتلة الجبهة تبادر الى عقد جلسة خاصة للكنيست لبحث خطة الحكومة لرفع اسعار السلع الغذائية الاساسية

□ التقليص سيشمل ميزانيات جميع الوزارات باستثناء وزارة «الامن» التي سيضاف الى ميزانيتها مبلغ (١٨٠) مليون شيكل!!□

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يطرح وزير المالية، موشي نيسيم، على الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد القادم، اقتراحا لاجراء تقليص اضافي بمبلغ ٦٠٠ مليون شيكل من الميزانية العامة للدولة يوزع التقليص بالتساوي على جميع الوزارات الحكومية باستثناء وزارة «الامن»!!

وسيطرح وزير المالية هذا الاقتراح على الحكومة بعد ان حصل على موافقة «وحسن تفهم»(؟!) رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ودعمه خلال الاجتماع الذي عقد بينهما يوم الجمعة الاخير (٩/٨) بحضور كبار المسؤولين في وزارة المالية.

وعلم ان اقتراح وزير المالية ينص على ضرورة تقليص نصف المبلغ المذكور (اي ٣٠٠ مليون شيكل) قبل الانتخابات البرلمانية القريبة التي ستجري في الاول من تشرين الثاني المقبل على ان يتم تقليص النصف الآخر قبل انتهاء السنة المالية الجارية، اي قبل نهاية اذار ١٩٨٩.

وزعم مسؤولو المالية، خلال عرضهم على رئيس الحكومة بنود وتفاصيل التجاوزات (الخروقات) في ميزانية الدولة، ان حجم التجاوزات في ميزانية الدعم الحكومي المالي (السوبسيديا) يبلغ (١٠٠) مليون شيكل وانها (التجاوزات في السوبسيديا) تزداد يوميا بمبلغ مليون شيكل (!!). وقالوا ان المصروفات المباشرة لتمويل جرائم الاحتلال وممارساته في محاولة قمع الانتفاضة ستصل، في هذه السنة، الى (١٠٠) مليون شيكل بينما سيتم زيادة ميزانية «الامن» بمبلغ اضافي اخر يصل الى (٨٠) مليون شيكل اي ان حجم الزيادة المقترحة في ميزانية وزارة الامن يبلغ (١٨٠) مليون شيكل. في الوقت الذي سيتم فيه تقليص ميزانيات جميع الوزارات الاخرى (!!!).

ومن بين اسباب التجاوزات الاخرى في ميزانية الدولة - حسب مسؤولي وزارة المالية - ارتفاع اسعار البذور في الاسواق العالمية الذي ادى الى زيادة مصروفات الحكومة بمبلغ (٥٠) مليون شيكل الى جانب اضطرار الحكومة الى دفع مبلغ مماثل (٥٠) مليون شيكل لتعويض المزارعين عن الخسائر التي تكبدوها جراء موجة الحر الاخيرة.

هذا، ومن المعروف ان مسؤولي وزارة المالية كانوا اكدوا خلال الاسابيع والايام الاخيرة ان الجزء الاكبر من التقليص سيكون في ميزانية الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) للسلع والمواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية الامر الذي يعني، عمليا، رفع اسعارها بشكل مباشر بنسب عالية جداً فضلا عما سيحتمه التقليص في ميزانيات الوزارات الاخرى من خفض لمستوى الخدمات الشعبية وتقليصها وفصل مستخدمين.

● الجبهة تبادر لعقد جلسة خاصة للكنيست ●

هذا، وجاءنا من مراسلنا في تل ابيب ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بادرت، حالا، الى عقد جلسة استثنائية خاصة للكنيست لبحث الضربات الاقتصادية الحكومية المرتقبة ومنع الحكومة من اجراء هذه التقليصات الحادة في ميزانية السوبسيديا للسلع والمواد الغذائية الاساسية.

واصدر النائب ماير فلنر، امس، بيانا الى الصحف اعلن فيه عن رفض الجبهة القاطع للخطة الحكومية الجديدة الرامية الى رفع اسعار المواد والسلع الغذائية الاساسية.

واشار فلنر الى ان الحكومة تسارع، الان، الى تقليص السوبسيديا عن الخبز والحليب لان الوفد الاقتصادي الامريكي الذي زار البلاد مؤخرا طالب باجراء تقليص جدي في مستوى حياة الجماهير الشعبية.

واكد النائب فلنر، في بيانه، ان حل الازمات والمصاعب الاقتصادية يمكن ويجب ان يكون على حساب مصروفات الاحتلال وليس على حساب الطبقات الفقيرة.

عضو في «التقدمية» و «المعراخ» في آن واحد!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شارك السيد رياض قبطي في مؤتمر نقابة عمال البناء، الذي عقد في الاسبوع الماضي، كعضو رسمي في كتلة «المعراخ» في هذا الفرع.

والسيد قبطي هو عضو مجلس بلدية الناصرة عن كتلة الحركة «التقدمية».

وكان قد بدأ نشاطه الحزبي في «مبام». لكنه ظهر مع «التقدمية» في انتخابات البلدية الاخيرة عام ١٩٨٣. ولم يعلن ابدا انه استقال من هذه الحركة. بل ما زال يشترك في جلسات البلدية باسمها. ويبدو أنه يرى وجوده في الحزبين معا امرا طبيعيا.

أميل حبيبي في مهرجان الطيبة:

الدفاع عن النفس برجم حكام بلادنا بـ «الواوات» هو من مميزات انتفاضتنا الخاصة

● النائب محمد وتد: جربنا كل الطرق وما صح الا خط الجبهة ●

● اميل حبيبي ● — ● محمد وتد ● — ● عبد الجواد حاج يحيى ●

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - وسط حضور واقبال جمهور غفير من اهالي الطيبة اقامت جبهة الطيبة الدمقراطية مساء يوم السبت ٩/١٠، مهرجانها الكفاحي الكبير تحت شعار «الانتفاضة ارادة شعب يتوق للحرية والاستقلال». وذلك في القاعة الرحبة في منتزه «الخيام» في الطيبة.

افتتح المهرجان، سكرتير جبهة الطيبة، المحامي عبد الجواد حاج يحيى، ودعا الجمهور الى الوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة. ثم دعا للمنصة الضيوف رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، والنائب الجبهوي محمد وتد، وممثل لجنة الاغاثة الطبية في المناطق المحتلة، الذي حضر المهرجان . وبعد ذلك مباشرة عزفت الطفلة سلمى التلي (٨ اعوام) على الاورغ نشيد «بلادي بلادي......بلادي». ومن ثم رحب عريف الاحتفال بالضيوف من خلال كلمته القصيرة واشاد باهمية هذا العمل والتجاوب الجماهيري معه. وحيا ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وقال، ان هذا المهرجان هو بمثابة نقلة اخرى لدعم انتفاضة وكفاح اهلنا في المناطق المحتلة.

ثم القى النائب وتد كلمة هامة وحماسية ابرز فيها ضرورة وحدة نضالنا هنا ومن موقعنا على طريق الجبهة لنصرة جماهير شعبنا المنتصبة في المناطق المحتلة وقال«يحاولون تفجيرنا من الداخل وعزلنا عن العالم ويريدون قطع الانبوب الوحيد والمجرب الذي يربط شعبنا مع الصديق الوفي، الاتحاد السوفييتي، صديق الشعوب». واضاف «ومن هنا محاولاتهم بالدس والتحريض على الجبهة نهجا وخطا كفاحيا صادقا. لقد جربنا كل الطرق وما صح الا خط الجبهة».

ثم تكلم ممثل لجنة الاغاثة الطبية في المناطق المحتلة الذي قال «جئنا من قلب الانتفاضة لنعبر عن اطيب مشاعر العرفان على دعمكم للجماهير التي تناضل تسعة شهور ضد الاحتلال لتحقيق حقها في تقرير المصير ودحر الاحتلال». واضاف في عهد الانتفاضة جاءت الاجابة وهي الاعتماد على الجماهير وهو الطريق لتحقيق الانتصارات. واشار الى ان التراكمات الكفاحية الانتفاضية تشكل ردنا على ممارسات الاحتلال والقهر. وشرح ما تقوم به لجنة الاغاثة الطبية من نشاطات ومساعدات طبية لسكان المناطق المحتلة.

ثم تلاه الشاعر ابن الطيبة سامي ادريس في قصيدة عن الانتفاضة الهبت حماس الجمهور.

وكانت الكلمة الرئيسية للكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فأكد على الدور المؤثر الذي تقوم به الجماهير العربية في اسرائيل، بقيادتها الجبهوية المتميزة، في المعركة المصيرية الجارية من اجل ان لا تضيع الفرصة التاريخية الحالية على شعبنا الفلسطيني كما ضاعت قبل ٤٠ عاما.

ومن الممكن وزن دورنا المؤثر، قال، بوزن المنجزات التي حققناها خلال نضالنا الصامد الطويل طول الاعوام الـ ٤٠ الماضية - هذا النضال الذي اصبح مشعلا ومثلا يحتذى.

نحن، ايضا، التجأنا الى الحجارة حين كان لا بد من استعمالها دفاعا عن النفس كما جرى في اول ايار ١٩٥٨ وفي «يوم الارض» ١٩٧٦ وفي العديد من الاضرابات القطرية وغيرها. وقدمنا الشهداء والجرحى والمعتقلين والمنفيين عاما عاما. ولكن الحجارة لم تكن الامر المميز لهذا النضال الدؤوب. انما عدم الركوع هو المميز. والمميز هو وحدة الصف الكفاحية والقدرة على تجنيد الاحلاف والاصدقاء وعلى تفادي الالغام الاستفزازية السلطوية التي وضعت في طريقنا. وعلى هذا الطريق، الذي لم نحد عنه ابدا، حافظنا على بقائنا في وطننا وربينا اجيالنا الطالعة على الكرامة القومية والانسانية واقمنا مؤسساتنا الشعبية الدمقراطية وعلى رأسها الجبهات ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء ولجان الاكاديميين والطلبة الجامعيين والثانويين والنساء والمعلمين والنقابيين.

ويعرف اعداؤنا، ربما اكثر مما يعرف العديد منا، ان ام هذه المنجزات ومصدرها هو هذه القيادة الشيوعية والجبهوية التي اختارها الشعب له عبر اطول معاناة واقسى تجربة. ولكن لا يمكن ان تفهم تجربتنا الا بتأكيد واقع ان هذه القيادة هي اهم المنجزات. لولاها لما كنا موجودين في هذا الوطن الان ولولاها لكانت نكبة ١٩٤٨ شاملة ونهائية.

ولذلك حاول اعداؤنا، طيلة الاعوام الـ ٤٠ الماضية ويحاولون الان، القضاء على هذه القيادة حتى يتسنى وقف هذه التجربة والقضاء على هذا الشعب وعلى منجزاته. تعددت وتتعدد الان وسائل العدو، في هذا المجال المصيري، ولكنها ليست جديدة. فكلها، كما تلاحظون، تستهدف هدفا واحدا ووحيدا هو القضاء على هذه القيادة المتميزة.

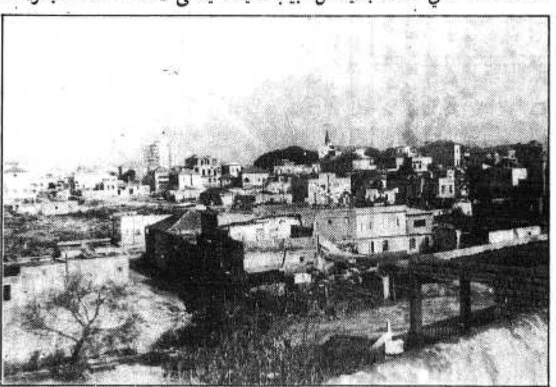
واذا كان الدفاع عن النفس بالحجارة من مميزات انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة احيانا، فان الدفاع عن النفس برجم حكام بلادنا بـ «الواوات» في الانتخابات هو من مميزات انتفاضتنا الخاصة المستمرة منذ ٤٠ عاما. وشمير، في عجزه «قرر» اعتبار الحجر «سلاحا ناريا». فعليكم ان تتصوروا، اذن، كيف ينظر شمير وزملاؤه الليكوديون والمعراخيون في الحكومة الى «واواتكم»!

وبعد ذلك تتالت فقرات البرنامج الفني الكفاحي حيث قامت بتقديمه رجاء الطيبي حيث قدم الفنان مصطفى الكرد مجموعة من اغانيه واناشيده الثورية الجديدة ثم قدم الفنان محمد بكري لقطات مسرحية تعبر عن صور من كفاح جماهير شعبنا وصموده. وخاصة لقطات من مسرحية «سعيد ابو النحس المتشائل» كما قدم الثنائي امل مرقس ونزار زريق مجموعة اخرى من الاناشيد التي الهبت حماس الجمهور كما قدمت فرقة احياء التراث للدبكة الشعبية من قلنسوة وصلات للدبكة الفولكلورية الفلسطينية.

ومن الجدير ذكره ان ريع المهرجان ومدخوله سلم لوفد لجنة الاغاثة الطبية اسهاما في دعم الانتفاضة وعمل اللجنة.

مخطط جديد لتصفية الاحياء العربية في يافا

* المخطط، الذي اعدته بلدية تل ابيب - يافا، يدعى «مخطط حائط البحر» *



● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - اقيمت في يافا مؤخرا لجنة شعبية مؤقتة من اجل التصدي للمخطط الجديد الذي يدعى «مخطط حائط البحر» الذي تحاول بلدية تل ابيب - يافا (القيمة عليه) وبكل الطرق، اخراجه الى حيز التنفيذ. الا ان اقرار المشروع منوط بموافقة وزير الداخلية على خارطة المشروع.

هذا المخطط يتعرض للقسم الغربي من مدينة يافا، اي للاحياء العربية الواقعة على شاطىء البحر وحتى حدود مدينة بات يام المجاورة.

ويشمل ازالة المعالم الموجودة في هذه المنطقة، والبدء ببناء ساحات وحدائق، بالاضافة الى شق طرق، لان شبكة الطرق الحالية لا تصلح لمشروع كهذا. وعليه فستتغير المنطقة كليا. ومن هنا تأتي معارضة السكان لهذا المشروع. في الاسبوع الماضي بدأت اللجنة الشعبية بحملة توعية بين سكان يافا، حثتهم فيها على ارسال اعتراضات وتصاريح مشفوعة بالقسم الى السلطات المسؤولة، كبلدية تل ابيب - يافا ووزارة الداخلية.

هذا وعقب المهندس اليافي نخلة شقر على هذا المخطط الجديد بقوله: «ان بلدية تل ابيب قامت بخطوة غير قانونية واذا لم تتراجع فسنلجأ الى القضاء. وعلينا ايقاف هذا المشروع. وحسب هذا القانون على اللجنة المنطقية سماع آراء السكان حول المشروع. وبالاضافة لذلك فان هذا المخطط لم يحظ بعد بموافقة وزارة المواصلات، زد على ذلك انه يتناقض مع المخطط سيء الصيت «مدرج يافا» الذي سبقه».

ومن الجدير بالذكر ان العشرات من سكان يافا اليهود، واغلبهم من الفنانين والكتاب التقدميين وزعوا منشورا ورد فيه آخر موعد لتقديم الاعتراضات (٨٨/٩/٢٩) دعوا فيه السكان الى الاعتراض على هذا المخطط.

من أجل إفشال مؤامرة الدمج

غدا، إضراب عام في أبو سنان بدعوة من اللجنة الشعبية

● أبو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أصدرت اللجنة الشعبية في أبو سنان منشورا وزعته على الاهالي يوم أمس أهابت فيه بالعمال وأصحاب الحوانيت والمؤسسات العامة الالتزام بقرار الاضراب وعدم الذهاب الى العمل وإغلاق ابواب المصالح والمدارس.

وتؤكد اللجنة انها ومنذ بيانها الاول قطعت عهدا بأن تتبع كل الوسائل والسبل القانونية لافشال مؤامرة الدمج والحفاظ على هوية أبو سنان المستقلة ومجلسها المنتخب. ويشير المنشور الى الخطوات التي إتخذتها اللجنة وما قامت به من شرح لقضية الاهالي حيث إكتفى المسؤولون باغداق الوعود الكثيرة بفحص الموضوع.

ومما جاء في المنشور: « غير ان الوعود وحدها لا تكفي وقضيتنا العادلة تتطلب أكثر من وعود لا نعرف متى ستصرف وإن كان لها رصيد أصلا. وقضيتنا تتطلب حلا سريعا وتتلخص بإلغاء مؤامرة الحل تحت ستار الدمج، وضمان حق الاهالي بانتخاب مجلسهم المحلي وقت إنتخابات السلطات المحلية في البلاد. ومن هذا المنطلق قررت اللجنة الاهلية الرجوع الى الاهالي لاسماع صوت أبو سنان الموحد بالاضراب الشامل وبشكل يفهم القاصي والداني وجميع المسؤولين ان الاهالي ومن مختلف الطوائف والتيارات السياسية مصرون على مواصلة المعركة وتصعيدها حتى قبر المؤامرة ولا يغير هذه الصورة وجود بعض أصوات النشاز من مؤيدي مؤامرة حل المجلس».

وتؤكد اللجنة ان الاضراب ليس الخطوة الاحتجاجية الاخيرة وإنما ستتبعه خطوات أخرى يعلن عنها فيما بعد.

لماذا لم يستنكر رئيس الدولة جريمة احراق العمال العرب؟

● تل ابيب - وقع عشرات المعلمين والفنانين على عريضة وجهت الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، يحتجون فيها على عدم استنكار الرئيس لجريمة احراق العمال العرب الغزيين في اور يهودا.

وجاء في العريضة («دفار» ٨٨/٩/١١): «حضرة الرئيس، عندما احرقت اشجار صعقت واستنكرت، وعندما يحرقون بشرا، لماذا تسكت؟ اننا في انتظار استنكارك العلني لهذا العمل»!

ويذكر ان الموقعين على العريضة يواصلون جمع التواقيع عليها.

غونين يطلب بحث قضية العمال الاجانب في اسرائيل وشركات التشغيل الخاصة

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، برسالة عاجلة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يطالبه فيها بادراج موضوع التعامل مع العمال الاجانب في اسرائيل وشركات التشغيل الخاصة على جدول اعمال الجلسة القريبة للجنة التنفيذية للهستدروت.

إصابة جندي من عكا بمرض شلل الأطفال

● تل ابيب - أكدت صحيفة «حدشوت»، في عددها الصادر أمس، أنه تم، في الأسبوع الماضي، اكتشاف اصابة بمرض شلل الأطفال تعرض لها جندي من عكا لم يتجاوز الواحد والعشرين عاما، جرى تطعيمه بأمصال واقية من المرض.

وكان الجندي عولج، قبل أسبوع، في مستشفى نهاريا وحرر منه قبل ثلاثة أيام. وأضافت الصحيفة ان وضعه يتحسن مع انه لا يزال يشعر بضعف في شرايينه. وأضافت الصحيفة ان اطباء الجيش انكبوا في أعقاب اكتشاف الإصابة، على اجراء فحوصات لمعرفة مصدر الجرثومة، خاصة وأن الجندي لم يزر أور عقيبا.

ستخدمو «التأمين القومي»:

الحكومة تلقي علينا اعباء اضافية دون ان تحسن ظروف عملنا ومستوى اجورنا

● تل ابيب - من المنتظر ان يعقد، هذا الاسبوع، اجتماع بين المدير العام لمؤسسة «التأمين القومي»، مردخاي تسيبوري، وبين المسؤول عن قسم الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون، للبحث في مشكلة عاملي التمريض في المؤسسة.

ويأتي هذا الاجتماع على خلفية الاجراءات التباطؤية التي بدأ باتخاذها عاملو التمريض في «التأمين القومي» يوم الخميس الفائت احتجاجا على تردي ظروف عملهم وخاصة في اعقاب البدء بتطبيق «قانون التمريض» الذي اقر في شهر نيسان الماضي.

وبموجب هذا القانون يحق لكل مسن عاجز يسكن في منزله او لدى عائلته، الحصول على مساعدة في البيت على حساب «التأمين القومي». وهنالك اليوم (٧٥٠٠) مسن يحصل على هذه المساعدة بينما قدم (٢١) الف مسن اخر طلبات للحصول عليها وينتظرون الاجوبة.

ويقول مستخدمو «التأمين القومي» ان الحكومة لم تخصص ميزانيات اضافية خاصة لتطبيق هذا القانون ويطالبون، ايضا، بزيادة عدد القوى العاملة وزيادة الاجور جراء الاعباء الاضافية التي يلقيها هذا القانون عليهم.

وحيال ذلك بدأ المستخدمون باتخاذ اجراءات تباطؤية احتجاجية يوم الخميس مما ادى الى تشويش عمل المؤسسة.

الاجيرون هم اكثر من دفع لضريبة الدخل

● تل ابيب - يستدل من تقرير اعده مكتب العاملين المستقلين، اعتمادا على معطيات ادارة مدخولات الدولة، ان ضريبة الدخل جبت في منتصف عام ١٩٨٨ مبلغ ٥٫٣٦٢ مليون شيكل. وان اكثر من دفع لضريبة الدخل هم المستخدمون الاجيرون اذ ازدادت نسبة مدفوعاتهم للضريبة بـ ١٢٪ واما الشركات فقد ازدادت مدفوعاتها بنسبة ٦٪ فقط.

وافادت المعطيات ان ارتفاعا في مدخولات الضريبة سجل بنسبة ٥٫٥٪ في هذه الفترة بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

مصرع (٤٧٨) شخصا في حوادث طرق خلال السنة العبرية المنصرمة

● تل ابيب - لقي (٤٧٨) شخصا مصرعهم واصيب اكثر من (٢٧٧٧) شخصا اخر بجراح في (٣٢٠٩) حوادث طرق وقعت خلال السنة العبرية المنصرمة.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس الاحد ٩/١١، ان (١٩) شخصا لقوا مصرعهم بينهم (٨) اشخاص مشاة واصيب (٦٥) آخرون بجراح في (٥٦) حادث طرق وقعت خلال الاسبوع الاخير من السنة العبرية المنصرمة.

واشارت الصحيفة الى ان عدد الاصابات في حوادث الطرق خلال الاسبوع الاول من شهر ايلول يظهر ان عدد القتلى طرأ عليه ارتفاع مطرد بنسبة ٧٣٪ بالمقارنة مع شهر آب المنصرم.

ذكرى الاربعين



لجنة التأبين الشعبية تدعوكم للمشاركة في الاحتفال التأبيني احياءً لذكرى القائد الشيوعي والنقابي البارز، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو لجنة المتابعة القطرية لشؤون الجماهير العربية، طيب الذكر

جمال نجيب موسى

سيقام الاحتفال التأبيني في الساعة الحادية عشرة، من صباح يوم السبت ٨٨/٩/١٧ (بعد القداس مباشرة) في بيت السيد سليم موسى (أي نفس مكان الأجر) في ابو سنان حيث سيؤبن الفقيد عدد من رفاقه وعارفي فضله.

لتكن ذكراك يا ابا نجيب خالدة

وفد جبهوي من كوكب ابو الهيجاء يقوم بزيارة تضامنية في المناطق المحتلة

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام يوم السبت ٨٨/٩/١٠ وفد يمثل جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية بزيارة تضامنية مع شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة زار خلالها قرية العيسوية القريبة من القدس.

وقد شاهد الوفد ركام البيوت التي هدمتها جرافات الاحتلال يوم الخميس (٨٨/٩/٨). وقام الوفد بزيارة احد اصحاب البيوت المهدومة للاعراب عن الاستنكار ضد اعمال الهدم والقمع التي يقوم بها جيش الاحتلال ضد الشعب العربي الفلسطيني. واستمع الوفد الى بعض المواطنين في القرية عن المضايقات التي تمارسها قوات الاحتلال ضدهم وعن المحاولات التي تقوم بها لتفسيخ وحدة الاهالي.

هذا وقد زار الوفد ايضا بعض ابطال الانتفاضة المصابين الذين يتلقون علاجهم في مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس والذين اصيبوا بالرصاص الحي. وقد تحدث المصابون عن الظروف التي اصيبوا فيها متحلين بمعنويات عالية ومؤكدين استمرار الانتفاضة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الهيئات والمؤسسات الشعبية في عكا تحيي الاهل على وحدتهم وصمودهم

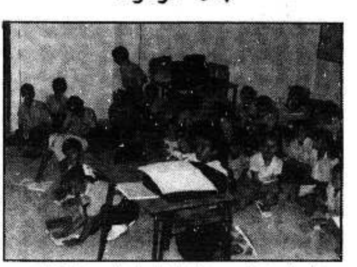
● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حيت الهيئات والمؤسسات الشعبية في عكا القديمة الاهالي من خلال منشور أصدرته يوم أمس ووزعته عليهم وذلك بعد إضرابهم الشامل الذي أفشل المؤامرة البوليسية السلطوية.

ومما جاء في المنشور: «كل الاعتزاز بيقظة شبابنا وانضباطهم وعدم تجاوبهم مع التحرشات والاستفزازات التي إستهدفت ضرب صمودنا والشكر الجزيل للتجار اليهود الذين إستجابوا لنداء الاضراب معبرين عن تضامنهم وتفهمهم لمطالب الجماهير العكية العادلة. والشكر والتقدير لمنظمة «الفهود» السود ومنظمة «أشل» اللتين أصدرتا منشورا وزع بمئات النسخ على الجماهير اليهودية العكية إستنكارا لهجوم الشرطة ومطالبة بإيقافه. وتحية لوحدة الرأي والموقف التي تجلت بين المؤسسات والهيئات الشعبية ومن حولها الاهل الذين هبوا للدفاع عن كيانهم ووجودهم».

ويتابع المنشور قائلا: « لقد أثبت هذا النهج الوحدوي بأنه الرد الانجع والملائم لحل القضايا والازمات التي يعاني منها المواطنون العرب. وتتمثل الانجازات التي تحققت عن طريق الاضراب بما يلي:* إنسحاب وحدة المهمات الخاصة إضطراريا ووقف إستفزازاتها. * الافراج عن جميع المواطنين المعتقلين. * تقديم شكوى قضائية ضد ممارسات رجال الوحدة الخاصة والمطالبة بإلغاء الغرامات المالية الاعتباطية بحق الكثيرين. * المطالبة بإقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في ممارسات الشرطة ومعاقبة المسؤولين. * ترسيخ مبدأ الوحدة بين الجميع. * إفشال محاولة رئيس البلدية وأعوانه العرب وقادة الشرطة في الاجتماع الذي دعوا له صباح يوم الاضراب في محاولة لاخذ توقيع عضو البلدية الجبهوي رمزي خوري على بيان كتبوه يدعو الى عدم الاضراب حيث لم يجرأوا على إصدار البيان لوحدهم بعد أن كشفوا عن حقدهم لوحدة وصمود الجماهير العربية العكية».

ويطالب المنشور في النهاية الاهالي بتعزيز الالتفاف والتكاتف حول المؤسسات والهيئات الشعبية ومنحها الثقة لتفويت الفرصة دائما على السلطة وزعانفها والوقوف في وجه كل من يحاول تعكير جو العلاقات الاخوية بين الجماهير العربية واليهودية العكية.

الاضراب المفتوح في مدرسة «الامل» - عكا يدخل يومه الثالث والبلدية تكتفي بنثر الوعود!



● احد الصفوف في مدرسة «الامل» الابتدائية العربية في عكا التي تشهد اضرابا مفتوحا بدعوة من لجنة الآباء - الطلاب يجلسون على الارض ويكتبون بسبب انعدام الاثاث!!

(صورة خاصة)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يستمر الاضراب المفتوح في مدرسة «الامل» الابتدائية في عكا وذلك إحتجاجا على إهمال البلدية المتعمد وتمييزها الواضح ضد المدارس العربية في المدينة. ورغم مرور ثلاثة أيام على الاضراب إلا أن المسؤولين لم يحركوا ساكنا ولم يتجاوبوا مع المطالب العادلة. ورغم تعهد نائب رئيس البلدية دافيد بار ليف بتزويد الصفوف التي ينقصها الاثاث وذلك حتى يوم الخميس ٩/٨ إلا أنه حتى اليوم لم ينفذ وعده وما زال الطلاب مضربين احتجاجا على النواقص والاهمال.

وعن النواقص التي يعاني منها الطلاب قال الاستاذ عبدالله حمزة مدير المدرسة: «نعاني من إنعدام ساحة للاصطفاف في الصباح ومن إنعدام ساحة للالعاب ولا يوجد مياه للشرب لان المواسير جديدة ولا نستطيع إستعمالها لانها مسممة. كذلك لا يوجد مراحيض والبلدية لم تركب المضخات للمراحيض التي بنتها حديثا حيث تم الاتفاق على إنجازها خلال العطلة الصيفية ولكنها لم تفعل شيئا وإنما باشرت العمل مع إفتتاح السنة الدراسية ولا نعلم متى تتم. كذلك فان المتعهد لم ينجز العمل في الغرف حيث ما زالت الاسلاك الكهربائية متدلية من السقف. والانكى من كل هذا أنه حتى الان هناك ثلاثة صفوف بدون أثاث بالمرة والطلاب يجلسون على الارض ويكتبون بشكل مثير للالم».

وتحدث زياد موسى، رئيس لجنة الاباء، عن الخطوات التي قامت بها اللجنة لاصلاح الاوضاع فقال: « ان هذا الاهمال متعمد ولم نترك أية طريقة من إرسال الرسائل والوفود والاجتماعات الى كل المسؤولين ولكن لا حياة لمن تنادي. فكان هناك وعد بأن تسلم البناية جاهزة حتى تاريخ ٨٨/٥/١٥ ولكن نتيجة الخلافات بين المقاول والبلدية طلبوا تمديد الفترة حتى ٧/١٥ ولكن مر الموعد الثاني أيضا ولم ينجز أي شيء، وعندما لاحظت لجنة الآباء أنه لا توجد أية بوادر لانهاء العمل توجهت مرة أخرى الى المسؤولين بواسطة الرسائل والوفود لاصلاح الوضع المزري وإنهاء البناية فقطعوا وعدا أن يسلموها جاهزة قبل إفتتاح السنة الدراسية الحالية. وفي ٨/٢٨ عقدت لجنة الآباء جلسة خاصة عندما إتضح لها ان الوعود لا رصيد لها توجهت للمرة الاخيرة الى البلدية وخاصة قسم المعارف ولكن لا حياة لمن تنادي.وتقرر في هذا الاجتماع للجنة أن يزور الاهالي المدرسة للاطلاع عن كثب على الوضع حيث طرحت لجنة الاباء إقتراح الاضراب ولكي يتسنى للاهالي المشاركة في إتخاذ القرار. وارتأت اللجنة أيضا انه من الافضل إفتتاح السنة الدراسية وذلك لمعرفة المشاكل بالضبط ولكي تتخذ الخطوات بالاجماع. وأما الوفد الذي ذهب الى البلدية بتاريخ ٨/٢٨ لمقابلة المسؤولين فقد طلب تعهدا خطيا بإنجاز العمل قبل إفتتاح السنة الدراسية وحل المشاكل إلا انهم رفضوا ذلك.

وأرسلنا الرسائل الى رئيس البلدية والجهات المختصة تعلمهم بالاضراب المفتوح إحتجاجا على إستهتار البلدية وعدم تجاوبها مع مطالبنا».

ومن النواقص الاخرى إنعدام القاعات الرياضية في المدارس العربية جميعها. والانكى من ذلك أنه يوجد مبلغ ٤٠ ألف شاقل لشراء التجهيزات للمدارس من وزارة المعارف لدى البلدية وحجة البلدية في عدم صرفه أنه لم يكن قرار بلدي!

وتجدر الاشارة الى ان المسؤولين في بلدية عكا توجهوا الى المدارس اليهودية في المدينة قبل أسبوعين من إفتتاح السنة الدراسية الجديدة للاطلاع على الاحوال والاوضاع، بينما لم يقوموا بأية زيارة للمدارس العربية رغم النواقص والمطالبات العديدة بذلك.